

1

2

3

هذا كتاب . سبحة الرحمن الرحيم الامالي على عقايد الهن

الحمد لله المولود العالمين الموصوف باوصاف الكمال المحي المديرة القدر
 وفي الجلال والجمال والصلوة على رسول المفضل على مرّة النبوة
 والارسل نحمد الله الذين نالوا به جميع اوصاف المنال وبعد
 فقد قال القاضي سراج الدين الاوشي العدمانية حسن المال
 يقول العبد في بدا الامالي **لنوحيد بنظم الامالي**
 يقول في القول وهو السكلم بلام صادف اوكافيه والعبد انسا
 بكلمة لا يملك واراد المواقف به نفسه اعترافا بعبودية الله هي
 نامة الخضوع والسواضع والالتزام فيم عوصم المضاف اليه
 تقديره جند العبودية بالحق والبدا بمعنى الابتداء والامالي اسم كتابه
 هذا وفي الاصل جميع املاء وهو الكتب من ظهر القصب من غير نظر
 اليه مكتوب وهو من يقول ولنوحيد غايته الى الاجل نوحيد
 المعبود بالحق وبه اعتقاد العبدان المعبود واحدا لا شريك له

لنوحيد
 شريك له مع الاقرار باللات والالهة الا انه وهو الصديق

بالجنان والاقرار باللات ونظم بتعلق بالبداء القرية وهو
 الجمع والترتيب بين الاشياء المراد به هنا هذا النشر والاشياء
 بتعلق بحد وفيه هو صفة نضم ان ينظم كما ينظم الاية او الكلمة
 بمعنى المنظر فلا حذف المتعلق وهو جمع القول وهو كبار
 الدين وصفاته الرجاء المعنى يتكلم عبد الله في ابتداء كتابه
 بالامالي لبيان توحيد بنظم كلام حسن الترتيب مناجاة
 الكمال في نظم الامالي المتكلمة في سكن واصول الطبع
 البراءة والسحابة ترتيبها فافان في هذا الكتاب تهديد
 اصول الدين واقامة دعائم التوحيد الذي هو علم الكلام لا يشاء
 انه ممدوم اليه تصحيح العقائد الايمانية وهو فرعي عن عند
 الشافعية رحمه وقفا لا يطرأ في التوحيد وفرعي كفاية عند غيره
 دفعا لتكليف ما ليس في الوضع عند العامة لبدقة طريق هذا العلم

يقول ليس في الوضع

الاسماء
التي هي
التي هي
التي هي

فلا يترك كل احد اليها فاذن هذا فقول صانع العالم واحد
لا شريك له اذ لو كان له صانع فاما ان يكون بهما تواضع في الخلق
فيكون بل وجهها اخرج احد لان انما الكمال لا يوافق الا في انظار
وهو حال على الله تعالى او يكون بينهما خالف فاما ان يحصل مرادها
فوقال لا متاع اليه بين الضدين ولا يحصل مرادها معا فهو وجهها
ويترك حلو المتكلمين الضدين ايضا وهو الوجه في حال ان يحصل مرادها
وهو الا ان فيلزم عجز الاله العاقل لا يصلح للالهوية لان عجز
منها مارات الحدود واذا لم يكن اثباتها فليس لها صانع واحد بالضرورة
هـ اله الخلق مولانا قديم وهو موصوف باوصاف الكمال

الاله اسم غير صفه لانه لا يوصف به لا يقال شئ اله كما لا يقال شئ فل
وهو عاقل وواعا من اله اذا جاز او من اله اذا عجز فعنه
المعقود في اسم شئ يكون اطلاقه على غير حسب الوضع حسب
الاسماء واسم الله علم لا يمكن الاشتراك فيه لقوله تعالى

الاسماء
التي هي
التي هي
التي هي

له علم له سماء الى بس لته سميع اصلا وجاز ايضا في دور اسم
كقولنا الهنا والهكم اله واحد ومنه اله الذي ان موجود وكل مخلوق
بالحق و ايضا في معنوية بمعنى الام ان اله الخلق وهو مصدر بمعنى
المفعول والام فيه للاستغراق ان الجميع المخلوقه فالثمة هذه
الاضافه في الاشتراك بالله في الخلقه وقد تبيان بالبرهان
ومولانا بالولس وهو الحكيم والنصرة والقب والحيه والاماد
هنا الحكيم او النام والقديم ضد الحاد لان القديم موجود
لم يسبقه العدم والحادث موجود بسبقه العدم واله الخلق
مبتداء ومولانا عطف بيان له وقديم خبر المبتداء وموصوف
باوصاف الكمال عطف عليه ان معنوت بنعوت الكمال وهو الخلق
من القوة اله الفصل بحث لا يبق لموصوفه حاله منفردة وفيه
مستأنز الاول انه قديم بمعنى انه ازل له واجب الوجود بالذات
واجب البقاء لانه لو لم يكن قد بالكان حاد فافتحنا في الحديث

لانه علم مرف
لانه اسم جنس
الاسماء
التي هي
التي هي
التي هي

اياها الخلق مراد في صنعة خبير كان او غير فبيحا كما لا يابار والكفر
 والطاعة والمعصية بل ارادة قدسية قائمة بذاته كما هو حاله
 ميلانية تظهر في نفس الفاعل لم يرجع خبر الامر من غير فعل او ترك
 لانه لو لا يلزم النرجع بل امر جميع الاستواء الاوقات والكفبات
 والكليات بالنسبة الى القدرة التي تاتر بها في الوجود والذي له
 لا يختلف بافتقارها فقد علم بعض افعاله على بعض مع جواز تأخره
 وتخصيصه بوقت دون وقت وبوجه دون وجه يحتاج الى تخصيص
 هو الارادة لئلا تنسب اليه السعة وليس ذلك في القدرة لان
 نسبتهما الى جميع الخلق استواء ولا يلزم بالوقوع والا يلزم ان يقع
 كما يعلم بالوقوع دفعة لانه وقت دون وقت والحيات
 لانها كما القدرة في نسبة الاستواء الى الاوقات فم يبعث الى
 الارادة التي توجب تخصيص المعولات بوجه ووقت مخصوص

يريد الله بكلم البسر والابر يد بكلم العسر وقوله كما يفعل الله ما يشاء
ويحكم ما يريد قوله ولكن ليس برضه بالجمال استدراك عما قاله من
مريد الشر بعد انه يريد الشر بالوقع الكنية لا يرضه بالجمال لا يرضه
الجمال الشرعيه وفتره وچ بما يوجب ارتكابه العقاب سواء
كان كرا او معصية لا الهل بالحق والعقوبة وهو ما يمنع العقل وجوبه
في الخارج كاجتماع التقيضين في محل واحد اذ ليس محل الرضا
وعدمه فعلم من ذلك ان الارادة غير الرضا لان الذي اراد
كفر الكافر لقوله كما فعل من عند الله والابرضه كفوه لقوله كما
اعباده الكفر ولان الانسان ربما يفعل شيئا بارادته وحيث
والابرضه به ولان النفقة فاصلة بينها بحسب المعنوم اذ الارادة
ميدان فعل شيء او تركه والرضا اعطاء الثواب على حصول شيء
موافق او تركه الاعتراض على فعله فاعلم على التفسير ان ثبت

مخصوصين هذا هو الوليد العقبى واما الوليد النقي فتولاه
بريد الله بك البسر ولا يريد بك العسر وقوله كما يفعل البر ما يشاء
ويحكم ما يريد قوله ولكن ليس برضا بل بالمال استدراك لما قال انه
مريد الشر بعد انه يريد الشر بالواقع لكنه لا يريد بالمال الا وهو
المال الشرعي وفتروجه بما يوجب ارتكابه العقاب سواء
كان كرا او معصية لا لالمال العقبة وهو ما يمنع العقل وجوبه
في الخارج كاجتماع الغضيين في فعل واحد او ليس محلا للرضا
وعدمه فسلم من ذلك ان الارادة غير الرضا لان الله اراد
كفر الكافر لقوله كما فعل الكافر من عند الله ولا يريد بك قوله ولا
عند الله كما فعل الكافر من عند الله ولا يريد بك قوله ولا

سید احمد علی خان

قوله حال خبر مبتدأ اخذ في القوم
حالة الجملة صفة لقولهم واما
والاين فليكن انه قوله حال مبتدأ
وقوله عن جهات الست
خبر لانه منطوق بقوله
حالة منطوق الشيء

والعلم ان الشيء
مقتضى صدره
دفعاً عنه هذا الوجه
في الموجود في الخارج
مطلقاً
لا يجوز ان يكون
خارجاً عن ذلك

الشيء المسمى بالوجود انما هو الذات الموصفة
كلما يكن ان يتصور بانها لا تتغير
بغير الصفات فانها لا تكون الا كيان
تصوره الانما بها

ثم اقول ان ما ورد في الشرع بالطلاق
على الله سبحانه ان كان مقترنا
بغيره من غير وجوب غيرة اطلاقا
ففي المنة فغيره كالزنا والذوات
فلا تقام جهل كالايجاب ثم فتلخيص
شرح دليل

على جميع الأشياء والقدر على
 لتؤمن نفسك وإلا الآلهة والنفات
 ولا تفكر في ذات الربك فانك
 لم تفكر في اي علم في ذات الربك
 وحقيقة بطريق الاستلال لا معرفة
 حقيقة هي وكنه غير اوحى
 وان في هذا لاجد بالاستلال

ذات الحبر لا حد بالاستدلال منزح در

قال بعض العلماء من ايل الحق اسم الله كمن عين ذواته الذي هو
 سماه بمعنى ان الحكم الوارد على الاسم حكم على المستمع والحق
 بقوله تبارك اسم ربك فان تبارك بمعنى تعالى والمتعالى هو
 الله المنزه عن كل ما لا يليق به ويقول المسلم الشهيد ان محمداً رسول
 الله فانه لو لم يكن الاسم عين للمسموع لكان الشهادة بالرسالة
 على غير رسول الله فيكون القائل وتمسكوا ايضا بالحكم الشرعي
 وهو ان لو قال رجل زينب لائقا وقع الطلاق عليها بالطريقة
 يقع على المستمع لا على الغرض وكذا لو قال عبد بن حرة وعبد بن حرة
 مذهب الكثرين من اهل السنة والجماعة وقال لا قلتم منهم
 والمعتزلة الاسم غير المستمع بالنقل والعقل اما النقل فيقول الله
 ولله الاسماء الحسنى وقول الله تعالى تسعون اسماء السما
 من احصاها وفضل الجنة فان ذكره يذكر على تعدد الاسماء وتعدد
 المستمع واما العقل فلان الاسم دال على المستمع فلو كان الاسم

الاسم عين لم يكون الدال والمدلول شيئاً واحداً ويومح ولا يملك
 عين المسموع بل ان يعلق عين اسم الله والملك اسم الجنة وخرقت اسم
 زيد وحدث في اسم البيت لكنه ينسب قائل الى الجنون والما قد غند
 العقلاء وكذا لو تكلم رجل بان ربيغ ان خير قال به ففهم ذلك
 ان الاسم غير المستمع والجواب ان المراد بما ذكرتم هو النسيب لا الاسم
 وهو ما قام بالمستمع ولا شك ان ابا خيرة المسموع بالانفاق ومعناه
 المستمع جليل فمعقول وكذا ما سمعتم لانه تزدب
 السؤال بكم عن التسمية بل يدركها واثمة لغية العقل فاستغل
 بكلمة من فيها من مذهب الجواب انا بالاضافة الى الذات لان قول
 السج وان المراد كما ذكرتم هو ان مفهوم اسم الله الذي عين ذكره النسيب
 اولغة اذا السند اليه العقل او تعلق به بخير جاز زيد وخرقت
 عمر وخو زينب طالق والبارك ثم ومدت لان الاسناد
 والعقل ليس الى الغرض الاسمان ذكره ثم قد يطلق الحكم على قوله

اي في المعقول ثابت وجود الجزء الذي لا يتجزأ وهو الجوهر
 الفرد اعلم ان المتكلمين ذهبوا الى ان الجزء الذي لا يتجزأ موجود
 حلقا للمعتزلة والفلاسفة وجبروا عنه بالنقطة وهو شئ
 ذو وجود غير منقسم فان كانت مستقلة بذاتها كالجوهري في الجزء
 وان لم يستقل بذاتها بل بالتحل كالعرضي كان محلا غير منقسم والآ
 لا تقسم للحال بانقسام المحل فيلزم عدم تناهي الاجزاء في جميعها
 لان الغرض امكان انقسام كل جزء وهو باطل لانه يؤدي الى ان
 يكون اجزاء المزاولة على تقدير انقسام كل جزء منها من غير ان
 يكون له حد خارجي متناهية الاجزاء والعظم والصغر ان يكونا بمقدار
 الجبل لان كل واحد منهما لا يتناهى ولان الاجتماع بين الاجزاء
 في الجسم الذي حلقه الله ان قالوا ان الله لم يقدر على خلق
 الا فيرة افا ينزههم ببدلاء عن الاجتماع فقد وضعوه بالجزء وان قالوا
 انه يقدر على ذلك فقد ثبت الجزء الذي لا يتجزأ وهو المطلوب
 وما القرآن يخبرنا **كلام الرب عن جنس المقال**

في قوله تعالى
 وما الله بغير
 عما يشاء

فان قيل هذا الكلام في جنس المقال
 انما هو في جنس المقال في جنس المقال
 الفلاسفة يقولون ان الله لا يقدر
 المكونة الى عدم انما هي على ما
 وكثير من اصول الهندسة انما هي على ما
 حركة السوا وانما هي على ما
 شرح عقاب

ما هنا يعني ليس وانما ان يطين في ربه
 والرب هو الذي لا يكون ان جنس متعلق
 الكلام هو الذي لا يكون ان جنس متعلق
 الكلام هو الذي لا يكون ان جنس متعلق

ان ليس كلام الله كما حدونا احدته الله باللفظ المركب من الحروف
 والاصوات شئ من كلام الرب العالمين غير جنس ما يقول له النكاح
 وهو المسموع بالحروف والاصوات انتفع المتكلمون على ان
 الله كما تكلم والقرآن كلامه واختلفوا في معنى كلامه قال
 اهل السنة والجماعة كلام الله هو الكلام النقي لا اللفظ
 المسموع من الحروف والاصوات والدليل عليه ان الكلام صفة
 كمال التي وعدمه نقص فوجب انصافه لله لانه حتى يصح
 انصافه لله والا لانصاف بحدوه وهو نقص على الله لان
 جميع الانبياء انتفعوا على الله بكلامه ولا يح من ان يراد به تكلم
 الكلام النفس والكلام المحس فان كان الاول يلزم قيام
 الكلام النفس بذاته كما وهو المطلق لئلا يتصور بلزوم نقص
 عليه كما وان كان الثاني يلزم حدونه وهو محال لان حدوث
 اللفظ المركب من الحروف والاصوات عرضي فهو اما ان يكون

من ان يكون بمقداره او ازيد او انقص والا ولان محال ان
 لزوم التجزي والبعض فذاته كما وقد بينا استحالة وكذا
 الثالث لانه لو كان اضم من تاما ان يكون بمقدار الجزء الذي
 لا يجزي وهو حجارة ونقص له علوا كبيرا او يكون اكبر منه
 فيلزم التجزي ايضا وهو محال لان التوقيح المكان والجهة ثابتة الله
 في الاول اجمالا ولو ثبت له التمكن والجهة بعد ذلك يلزم التغير
 فذاته فيصير ذاته محلا لمحوادث فانه محال فقول المص ورت
 العرش فوق العرش جواب للخصم من السد لانه بالآية بان فوقية
 الله على كل الوجود ثابتة لكن بوصف العلو والاستدرا عليه
 لا بوصف التمكن فوقية ووصف الاتصال به ولا لزوم التجزي
 والاحتياج المستلزم من الحدوث فذاته كما وقد بينا استحالة
 ولان المقام مقام المدح فهو كان المراد به ما ذكره الخصم يلزم
 انتفاء المدح واثبت التذم وهو لا يليق به تعالى

ومما انشبه له من غيرها **فصل** عن ذاك اختلف الامايل
 قال اهل السنة والجماعة انه تعالى لا يشبه احد من المخلوق ذاتا
 وصفة واستدلوا بالنقل والعقل اما القول قوله تعالى لا
 يسكن مثله شي فانه في المماثلة مطلقا وبالغ فيه ياتباع الكثرة
 في سبائك النقص وهو بعيد العموم ونفي المماثلة المطلقة
 يقتضي ان لا يكون شيئا مثل المحسب الذات ولا الجسبات لا بل
 الآية دللت على نفي مثل المتل لا يقتضي نفي المتل فمحور ان
 المتل على ذلك التفسير لا نقول نفي مثل مثله يستلزم
 نفي مثله بسبب انتفاء المماثلة الكو المماثلة من الجانبيين فاذا
 انتفى احد المماثلين انتفى الآخر فبقي الله تعالى بالضرورة
 وهو المثل واذا قبل بزيادة الكاف الذي يقتضي فلا اشكال
 واما العقل فلانه يحكم بان المماثلة لو ثبت بينه وبين غيره
 لكان يتميز عن غيره متميزة وهو ان كان ذاته لزم التميز

بل يخرج اذا التقدير سواء ذاته كسم مع سائر الذوات وان كان
 غير ذاته فاما ان يكون امر ملافيا لذاته اي صفته لله على الكلام
 الى ذلك الملافة بان موجب تميزه ان كان ذاته لزم الترتيب
 بل يخرج وان كان غيره فينقل الكلام اليه مرة بعد مرة اخرى
 ويميز التسلسل وان كان موجب امر مبايناً بذاته كما كان
 اليه محتاج في هويته وامثاله الى سبب منفصل عنه فيكون
 ممكننا وقد ثبت انه واجب الوجود بالذات فلم يمتد هذا الدليل
 ان الملائكة بين الله تعالى وغير متفعية بالفرة فان المصلا
 اليه بقوله وما التشبيه الى ليس التمثيل للرحمن الى للزرافة لما في
 الخلق برحمته وجها الى طريقا عند العقول وهو خبر ما بمقتضى الفناء
 في فضاء الجواهر لشرط حذف اي اذ لم يكن له وجه ففصل
 الى احفظ من الصور وهو الحفظ عن ذاك اي عن التشبيه
 امتناع الى اي انواع الاقوام بالدليل العقلي والنقلي

من الصور بيا

والنقل كما ذكرها ويجمع صنف والصف نوع مقيد بصفه
 كالترجيح والرتبة والامانة جمع اهلها كالاراضه جمع ارض
 والام فيه عوض عن المضاف اليه الى الله الاسلام والله اعلم
 ولا يصفه على الدبان وقت واحوال وازمان بحال
 الى لا يتر على الله المجازي كل انبسان بعلمه خير كان ام شر وقت
 الى جزاء الزمان وهو مقدار حركة الفلك ولا احوال هي
 الصفة خير الراحية في الموصوف ولا ازمان اي دهر وهو
 الزمان الطويل بحال الى بحال الحديث ولا بحال القدم بعينه
 ان الله منزلة عن تعاقب الازمان والاحوال عليه لانه الزمان
 والخال ليسا بعد حين لقوله تعالى خلق الليل والنهار فلو كانا
 مودعا لهما بعد خلقها لتغيرت ذاته عما كان عليه وكل متغير
 حادث وقد ثبت انه قديم فان قلت لم لا يجوز ان يكون
 له زمان كزمان المخلوق فلا يلزم التغير في ذاته قلت لو كان
 المخلوقات بيا

له زمان فلما جاء امان يكون ذلك الزمان قائما بذاته كما يكون
 عرضا فليعلم ان يكون ذاته محلا للرض وهو حي او كان قائما بذاته
 فلما جاء امان يكون قدما فليعلم تعدد القديم و هو حي بالانوار
 وان كان حادنا يلزم ان يكون له زمان كزمان المخلوقات وهو حي
 وقد ثبت انه تعالى كان في الازل ولم يكن له زمان وهو المطلوب
 • ومستغن اله عن نساء • واولاد اناث او رجال •
 قالت اليهود وعزير بن العبد وقالت النصارى عيسى بن المذابي
 بنوا اهل المللكة بنات الله وهذه الاقوال كلها باطلة لا نقل
 والعقل ما بطلنا بها النقل فلو قلنا الله وقالت اليهود وعزير بن
 الله وقالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم بافواههم
 وقولهم ويجعلون لله البنات سبحانه ولم يما يشهدون
 وقولهم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرهين
 وقولهم وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وقوله تعالى قل ان كانا

ان كان للرحمن ولد قلنا اول العابد من الانبياء
 بدليل قوله سبحانه السموات والارض ورب السموات
 وقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهدى كلها والدة
 على استحالة الولد له وما بطلنا بها العقل فلا بد لو كان له ولد
 لكان له جزء او الولد له جزء من الاب والنجارية عن الله تعالى
 مع كونه ولد له لا يحتاج اليه النساء بالاشهاد او الاثبات
 اليهودي مع على الله تعالى لا يثبت من امارات الخدوش قوله مستغن
 خبر الميثاء وهو الهى قوله اناث بدل من الاولاد واوفى
 الرجال بمعنى الواو كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم انما ولا كفورا
 • كذا عن كذا في قوله تعالى • تفرقوا في الجبال والعمال
 اى الله تعالى كما يستغنى عن النساء والاولاد يستغنى عن المعابد
 في الاولوية والناظر لدفع اعدائه ليس له شريك في خلقه
 بل هو متفرد بالخلق بلا شريك احد فيه لان قدرته فوق

كل قدرة لا تها نشاء من قدرته فلا يحتاج الى قدر احد
 في فعله قوله كذا بعلق بسنن المحذوف بعده وقوله
 من قولهم تفرق بالار اذا اصلح في غير معاونه وذو الجلال يعني
 صاحب الصفات السلبية وذو الالمعالم يعني صاحب الصفات
 الشبونية فانه من كان صاحب هذه الصفات لا يحتاج الى
 معين ثبت الخلق قهرهم بمحيي فيجبرهم على وفق الخصال
 اي يثبت الحكام على سبيل القهر والغلبة كالانس والجن والجنات
 واللائكة والوحوش والطيور وغير ذلك من الحيوانات ثم
 يخرج الاموات كالأجزاء يوم القيمة لقوله تعالى الذي خلقكم ثم
 رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقوله تعالى الله لا اله الا
 هو ليجمعنكم اليه يوم القيمة لا ريب فيه وقوله تعالى ان الله
 يبعث من في القبور وقوله تعالى اذا الوحوش حشرت والمعاد
 من البعث بعث الاجساد مع ارواحها لقوله تعالى كما بدأنا اول خلقنا

اول خلقنا نعبد فنجبرهم على وفق حالهم من الحسنات والسيئات
 لقوله تعالى فمن عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره
 يقال لفلان حصلته حسنة او سيئة اذا كان حسن الخلق وكوثر الخلق
 وهو حصلته مستغلة في الافعال العزيمية ويمكن ان يستدل
 على البعث والجزاء بالعقل ايضا لان العباد يمكن في نفس البعث
 والصادق اخبرني وقوي فوجب العقل به والادب الظلم ان عدا البعث والجزاء بالعقل
 يقع في الدنيا كثر او يموت المظلوم مظلوما فلو لم يكن البعث
 والجزاء لوصف الله تعالى بالظلم وهو محرم وهذا يدل قطعا على قيام
 لاهل الجنة جنت ونعيم وملكاد اركات النكال
 هذا تفصيل لما اجمعه المصنف في ابيات السابق بقوله تعالى
 الخصال ان الله يثبت لاهل الجنة يوم القيمة نعم المؤمنين
 الذين فعلوا الخيرات في الدنيا من الصلوة والزكاة والصوم والحج
 وغير ذلك من اعمال الصالحات جنت ونعم كثيرة لقوله تعالى

ان الله لا يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتهم الانهار يجتولون فيها الابد ويعطون فيها من الثمرات
وفوقهم السبائك والذئار كانت العقوبة في النار
يوم القيمة لقولهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدون فيها وبئس المصير وقوله وم الله لا
المطعفين المتأففين في الدرك الاسفل من النار واذا دخل
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار نادى مناد يا اهل الجنة
خلود لاموت ويا اهل النار خلود لاموت قول لاهل الجنة
المبتدأ وهو جنات ونعيم عطف عليه وهو مصدر بمعنى النعم
كالشئى والرجوع بمعنى البشارة والرجوع وكذا الاعراب
في المضارع الثاني والادراك جمع وركب وهو حرة في حركتها
التيان وقبل اقصى مكان فيها فيجوز في ههنا الراء الفصح
والكسوة والشكال مصدر بمعنى العقوبة والاضافة اليه بمعنى

معنى الام ويروى الادراك بكسر الهمزة مصدر وهو خطاب لقوله
ولا يفتنهم الجحيم ولا الجنان وما اهلها من اهل الاستقال
قال اهل السنة والجماعة لا فناء لجنتهم ونارها ولا نجية ونعيمها
خلافا لجنتهم بنصفوان ومن تابعه فانهم يقولون بنفائها واما وكذا
لا يفتن اهل الجنة ولا يفتنهم في مكان آخر وكذا لا يفتن اهل
الجنة ولا يفتنهم في مكان آخر بعد القول فيها حال الجحيمية
لنا قوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين في نار
جنتهم خالدون فيها ابد وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدون فيها لا يفتنهم فيها
جولو لا ان لا يلبثون نحو ملائكة الجنة لا يروون فيها الا ما يشاءون
في سكنها فلا يفتنهم وهذا يدل على التحديد فيها وكذا يدل
عدم فناءها وفناء اهلها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبر المشهور
نادى مناد يا اهل الجنة والنار يا اهل الجنة خلود لاموت ويا

وبما اهل النار غدا لا موت وما في ما اهلها غدا يعني ليس اهلها مضبوط على انهم
 يراه المؤمنون بغير كيف **•** وادراك وضرب من مثال **•**
 قال اهل السنة والجماعة ان الذي يصح عقدا ان يكون مرتباً
 للمؤمنين في الآخرة بغير كيف ان في غير اتصال شعاع خارج عن عين
 الرائي الى المرئي ولا ثبت مسافة بين الرائي والمرئي ولا في جهة ولا
 في مكان وغير ذلك من اماراة الحدوث كحصول موافقة وارتسام
 صورة المرئي في العين خلافا للمعتزلة في نفس الرؤية وخلافاً للشيعة
 والكرامية في لواجبها فانهم يجوزوا رؤية اليه كاعتقادهم كونه
 في جهة ومكان وصورة واشار الى ههنا المعتزلة بقوله وادراك
 ان يروونه بغير ادراك وهو الوقوف على جانب المراتي وحدوده
 لان ما يستحيل عليه الحدود والجهة يستحيل عليه الادراك
 واشار الى مذهب الشيعة والكرامية بقوله وضرب من مثال ان
 ولا نوع من الصورة وجه تشكك المعتزلة في نفس الرؤية بغير ادراك

بقوله لا تدركه الابصار وهو انه يدل على عدم جواز رؤية
 الله كذا لان الادراك بالبصر هو الرؤية والمقام مقام التمتع
 بانتفاء الرؤية عن ذاتية وكل ما كان انتفاء مدحا كان
 وجوده نقصا فوجب ان يكون بغير مرئي وتغير الجواب ان يقال
 ان الآية يقتضي ذلك على نفي الادراك ونفي الادراك
 لا يستلزم نفي الرؤية في نفي نفي الادراك الذي بغير رؤية الشيء
 من جميع الجوانب لا يستلزم نفي الرؤية مطلقا لان الادراك
 مشروطه بارتسام المرئي في العين وخروج الشعاع عنها
 الى المراتي وليس هذا شرطاً للرؤية ولان نفي الادراك
 مما يستحيل رايته لا يمنع في كل ما قلنا يعلم ان كل ما لا يرى
 لا يدرك وانما التمتع بنظر الادراك مع تحقق الرؤية لان
 انتفاء الادراك مع ثبوت الرؤية دليل ارتفاع نقيضه انتفاء
 والحدود الا لمبين للادراك عن ذات الله في ذلك

ثبت النسخ وتمك اهل السنة والجماعة بالنقل والعقل اما
 اما النقل فعول الله وجوه يومئذ ناضرة التي رتبا ناضرة والنظر
 اما عبارة عن الرؤية فهو المظ واما عن تغليب المحدث فهو الرأى
 طلب لرؤية فيقتدر حمله على ظاهره للاستحالة المقابلة بين
 الرأى وبينه حتى يجعل على الرؤية التي هي كسب النظر بالعين
 واطلا السبب وأداة المسبب من احسن وجوه المجاز لا يجوز
 ان يحمل اليه على واحد الآلاء والنظر على الانتظار فيكون المعنى
 نعمة ربها منظر لان الانتظار سبب النعمة وسيقت الالية
 لبيان النعمة في ذلك السور وقوله عليه السلام ستروا ربكم
 يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر ان كمالا تشكوا في رؤية
 القمر ليلة البدر لا تشكوا في رؤيته كما عيانا في الاخرة وقول
 موسى وم حين سئل ربه الرؤية ربي اريدني انظر اليك مع
 اية عرف الله كما معرفة من ربك انما الشبهة الجهمية والكلية

معرفة الله كما معرفة
 معرفة الله كما معرفة

والمقابلية واعتقد مع ذلك انه كما يرى حتى يسهل اليه
 فمن زعم استحالة رؤيته الله فقد اذعن معرفة بانه لم يسمعه
 صفات الله وهذا باطل ولان الله على رؤيته بالتقار
 الجبل وهو محلي محققا والتعلق بالمكنى والى على المكنى والجر
 ايضا انه محلي للجبل وهو عبارة عن خلق الحيوة والعلم والرؤية
 في الجبل نص في عليه الشئ لا ما ابو منصور فيدل على جوانب الرؤية
 ولا ينافيها قوله ان تراه بانتهى النسخ على التاكيد لان
 لن تراه يقتضيه في الوجوب لان الجوار بديل الاستدلال
 بعده فلا يقع التعارض او نقول لان كلمة لن ليست للتاكيد
 بل للتاكيد فحجب بديل قوله في خبر غيره من علم اليوم
 استيقا قرنا باليوم والتاكيد مع التوقيت بتناقصان
 ولئن سلمنا انها للتاكيد لكن المراد منها ان ينفذ في الدنيا لا في
 والاخرة لان السؤال في الدنيا فيصرف النظر اليها واما

واما العقل فموانع الوجود وفان الله على الصحة الرؤية فيجب
ان يكون كذلك في الغايب كذلك لان الرؤية يتصل بالجميع
والوجود والعرضي ينفك يكون له واحد وانما يرى في الرؤية بينها
مشتركة والحكم المشتركة ينفك على مشتركة والآياتهم توار
العقل على معلول واحد وهو عقل والعلة المشتركة بين الجسم الواحد والجميع
والوجود والوحد اما الوجود والوحد والحدوث ساقط عن العقل
العلية لانه عبارة عن وجود لا حقي وعدم سابق والعدم لا
ان يكون على ولا شرط العلة فكم بين العلية بالاشتراك الا
الوجود وهو مشتركة بين الوجود وغيره فيقع رايته وهو المطلوب
ولا لا يرى في الموجودات كالحل والحق والروح فعدم اجزاء
المدى العادة فمروءتنا الى الاستحالة الرؤية والاعمال جاز
ان يرى النبي ومجربا والكاظم الروح او الملك او المصروع
الجن فثبت ان الوجود على مجوزة للرؤية لا موجهة لها فمجوز

يجوز ان يكون علة في الغائب بالقبيل على الشاهد فكونه
المدعى الذي هو الغائب جائز الرؤية في الاخرة وهو المطلوب
في نسوة النعيم اذ اراهوه فيا خسران اهل الاعترال
قوله في نسوة عطف على قوله يراه المؤمنون اي عيب رايهم
المدعى في الجنة نسوة النعيم كما الذي رزقهم الله اياه فيما
من انواع النعم لان النظر الى لقاء الكريم اعظم من رفعة فيما
ويجوز ان يكون المراد منه الجنة للخصوصية للمؤمن قوله
فيا خسران اهل الاعترال بالنسب والاضافة الى اهل
مناوى اي باحسانهم على انفسهم اخصري هذا وقتك
او المتأدي محذوف ونسب خسران على انه مفعول فعل خوفي
اي يا قوم اخفروا خسرانهم ولا يجوز ان يكون فيا خسران
الاعطال الاعترال بالرفع وبلد الجحش والظلم وما دونه
الخسران وهو مصدر تبيينها للمعبرين في مقتضى الرؤية

لا يوجد في هذا الكتاب

انه لا يهل الاخر ان يخرس ان عضا لغير ذنوبهم عرويين لغا وعقوبات
 عي اعظم ما انعم الله بفضل على اهل الجنة فهو دبا الله من حرمان ذلك
وما ان فعل احسن ذوا فخر انما على الهادي المقدس في الشك
 قال اهل السنة والجماعة ان الفعول الاصل لا يجب على الله وعائته
 لعباده لان الالهية بنا في الوجوب عليه بل ان يفعل لغيره
 مانا الا انه خضع المؤمنين باطع ولو فعل ذلك مع جميع الكفار
 لا يمنوا قال الله ولكل امة من في الارض لاهم جميعا
 وقال ولولنا الله لجمعهم على الهدى فلو منع لطفه عن بعض عباده
 كان ذلك عند الامنة وتهم ابو حنيفة في عدليه وقهره كما هو محمود
 في فضليه وكرمه وانما قلنا ان الوجوب عليه بنا في الالهية لان
 الوجوب عليه حكم بلا سلام ولا يثبت الحكم بدونه الحاكم والاسلام عليه
 فلا وجوب عليه ايضا ولان العول بوجوب الاصل عليه بوجوب الاصل
 منه على عباده في الهداية لهم والصحة والرزق لان ذنوب حق
 الامنة الله

فليكن القول بوجوب الاصل عليه
 عباده

على عباده

حتى واجبا عليه الامنة له على المؤدق عليه وهو بطل قوله في قوله
 اليه على المؤمنين او بعث فيهم رسولا منهم الاية وقوله في
 لا تمتوا على اسلاكم بل الله يتن عليكم ان هذا لكم الايمان وقال
المفتي في رعاية الاصل بعباده واجبة عليه والا لثبت منه الظلم
 العباد على العباد وهو منزه عن ذلك لقوله الله وما ربك بظلام للعبد
 وقد سمعت ما قلناه وجوابهم قوله الله وما نرى ان زائدة بعده
 لا شك في فعله اصل صفة وموصوف متداو وذا في قوله
 خبره بغيره صاحب فرسي وهو الوجوب والهادي وصف الله
 ان الراسد الى طريق الحق والمقدس بغيره المنزه عما لا يليق به
 وذي التعالي وصف اخر بغيره المتعال وهو البليغ مشيئة العباد
وفرض لازم ضد بقا رسل واما كرام بالسؤال
 قال اهل الحق ان الله لا يمكن ان صدور الامر والهي
 على عباده والاخبار لهم عيا فيه صلاح وارتهم الدنيا والآخرة

ما قول عافيه

فما قدرت على عقولهم عن معرفة غير منجبل وانما حكمه بالاجابة والحق والبرهان
ان يختص الله ببعضه بيان العلم ذلك بالاجابة والحق والبرهان
بامره وحججه على الامانة تدل على صدق ذلك البعض وعلى البرهان
واذا كان الشأن كذلك يجب عليهم التقيد بذلك الرسول ومثاله
والا لكونه اياه وحججه على الامانة تدل على صدق ذلك البعض وعلى البرهان
بدون اقامة البرهان وهو باطل لانه يلزم الاستنباط بانه
والمتنبي وقالت السنية والبرهان ارسال الرسول مع لسان
الرسول لو انه يا معتق العقل فقل العقل غيبه عن ولواته بخلاف
مقتضى العقل فالعقل برده وحججه قلنا بانه الرسول لم
يعقل العقل عن ذلك اذ قضا العقل لمنه اقسام واجب
ومتنع وجاز والعقل يحكم بالواجب المنع ولكن يتوقف
في الجواب لا يحكم فيه بالنسبة والاثبات ولا يحكم بالحرم ولا يوجب
ولا يستكره الا بعد ان يتوقف على ان ذلك مما يتعلق به عقبة

المدينة نعوذ الذي اخذ من
من سورة ناصية من
الانبياء لفه
والمدينة

عاقبة حميدة أو ذميمة وذلك لا يحصل إلا ببيان الرسول لاينة
الواقعة من الله على عواقب الأمور فلا نعلم أن في العقل غشية
تغيب آيات الرسول ويجوز أن يكون آياته متبدلة لا مر على العمل
كما قيل للذة ينقطع أكثر مصالحه بلازمة التفكير والبحث الكامل
في أدراك المقصود من الله فيكون البيتة منه على ذلك بواظ
الرسول فضلا ورحمة كما قال الله وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قوله لا نعلم منه فرضي قبيحة لئلا على أن المراد بالوهم فرضي عين
لا فرضي كفاية والصفة والموصوف مبتداء خبر تصديق رسل
والمراد بإجماع الرسل من غير تعيين العدد لأن تصديق البعض دون
البعض تكذيب للجميع وكفر بهم لقوله تعالى في مقام الذم والتوبيخ
ويقولون يؤمن ببعض ويكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا
بين ذلك سبيلا ولكنهم الكافرون قوله وأما إن بالجر عطف
على الرسل وأوجب تصديق الملائكة الكلام الملائكة يستحقون

حافظة لانهم يخطون اعمال العباد بالكتابة قال الله تعالى
 عليكم لحاظ فمن كنتم ايمانكم بغير ما تقولون فليس منكم
 ملكان بالليل وسكان بال النهار يكتب احوالهم الخ والآخر
 الشرف قوله يا ايها الذين آمنوا اليه وهو في موضع النصيب الخ
 منهم ان جانيهين بالتعاقب ليس متعلقا بالصدق في نفس
 المعنى اذا التصديق يكفي مرة واحدة لا لا

وحتم الرسل بالصدق للعدل بنى حاشي على ذي جمال
 ان الله حتم الانبياء بحمد نبيا وهم الذين هم الخ المفضل
 على جميعهم وحتم الرسل مبتداء وبالصدق خبره وصدق الشئ
 خبارة وبنى بدل من الصدور وليس عطف البيان لعدم الاضاح
 في نفسه والنية في اللغة الطريق ومنه يقال للرسول ان الله انبى
 يكونهم طريق الهداية اليه تعالى وقيل هو فعل بمعنى ومفعول
 ان كان من النبوة وهو ما ارتفع من الارض وفي يكون معناه

معناه الذي يترقى على سائر الخلق فاصله غير الامم وبمعنى فاعلم
 ان كان من الانبياء الذي هو الخبر فاصله طيرة الا انهم تركوا
 في الذرية فجعلهم على الاول انبياء وعلى الثاني انبياء فاعلم
 انبياء على وزن الفاعل وما شئت صفة بنيت منسوب الى قبله
 باسمه في بعد مناف من آل عدنان وفي حال مفعول مفعول
 صاحب الاصلاح الجميلة الكاملة واعلم ان اول الانبياء ادم
 كقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق ادم وم يدل على
 نبوتهم قوله تعالى ثم اجبتاه ربه فتاب عليه وهدى الى صراط مستقيم
 واخرهم محمد صلي الله عليه وسلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين لا
 ينبي بعده وقوله وم لا ينبي بعده ولا يمكن الاستدلال بالعقل على انه خاتم
 الانبياء والتجوية العقل ارسال الله رسولا اخر بعده مع الكتاب
 المنزل من عنده سوي العوان والا لكان محال ليجوز الله تعالى ولكن
 وهو محقق فالدليل عليه سمع لا عقل فمن استدل عليه بعقله
 افعل ان محمدا خاتم الانبياء

فقد استدلوا به على كبره ولم يعتبر عدد الانبياء لعدم
 ورود النص الصريح والخبر الصحيح في تعيينه ولا مدخل لعقل فيه
 امام الانبياء بلا اختلاف وتاج الاصفياء بلا اختلاف
 قوله امام الانبياء بالخبر حجة اخرى لنبينا اشارة الى ان نبينا
 مقدر جميع الانبياء اما باعتبار امامية ائمه ليله المعراج
 حين احياءهم الله لاقامة الصلوة خلف ركعتين من بيت
 المقدس قبل عروجه الى السماء او المعنى انه افضلهم بتفضيل
 الله تعالى لا بتفضيل الاعمال كما هو مذموم المعتبر حتى قالوا بتفضيل
 الملك على الانسان مطلقا باعمالهم وليس كذلك لقوله تعالى
 ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقوله تعالى تلك الرسل فضلنا
 بعضهم على بعض فانه اضاف التفضيل الى ذاته تعالى لا الى نفسه
 العمل ولا ان الله تعالى قال فادعكم كنتم خير امة اخرجت للناس
 فلما كانت امة خير الامم واذلك على انه خير الامم نبيا ولا شرف

لان شرف كل امة بشرف نبينا ولا يمكن الاستدلال ههنا ايضا بالنقل
 لما ذكرنا قوله وتاج الاصفياء اي رئيس الاولياء ايضا لان كل
 ولي واهل البيت لان بناء النبوة على الولاية فهو جزء النبوة
 والجزء دور الكل والاصفياء جمع صيغة وهو المنزه عن الصفات
 الذميمة والمنزه عن الكدورات النفسانية ٧٧٧
 وباق شرفه في كل وقت الى يوم القيمة وارتحال
 هذا اشارة الى ان شريعة نبينا محمد عليه السلام لا تنسخ
 كما شئت من اربع جميع الانبياء بشرفهم بل هو باق الى يوم
 القيمة لنبوت كونه حاتم النبيين بالنص الصريح ولا يخطأ
 احوال الخلق واحكامهم بالوصي والا امام على سبيل الاجمال والتفصيل
 بحيث يكلف علماء ائمة في بيان الاحكام المهمة بالاصول الائمة
 الكتاب والسنة والاجماع والقياس لانهم اعلم واعقل من علماء
 الامم ولذا قال في مدرجهم علماء ائمة كانبيا بني اسرائيل قوله

وباقا خبر المبدأ وهو سره وارحال عطف على يوم عطف على
 الى ارتحال جميع الخلق غير الدنيا الى الآخرة وهو اول القيمة
لقوله ثم العبر اول منزل من منازل الآخرة لا لا لا
 وصح^ا ايم معراج وصدقا • ففيه يفتن اخبار عوالم •
 اي ثابت في تحقيق خبر معراج النعمان ومطابق للواقع لان فيه يفتن
 اخبار عالية من المتواتر والمشهور والنقض بغير التصريح والفاء
 في قوله ففيه للسبب في رجوع الى الامر والقوى مع عالية منزلة
 من الرتبة والطمع واعلم ان العلماء اختلفوا ان المعراج في المنام او في
 اليقظة وقبل الوضوء او بعده وبالجسم او بالروح وقال المحققون
 ان هذا المازي في قبول الوضوء في المنام ثم خرج به بالجسم في اليقظة
 في رجب بعد الوضوء قبل الهجرة بسنة تحقيقا لرؤياه من قبل قوله
 كما قد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية وقوله كذا سبحان الذي
 السوي بعد المبدأ المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا

باركنا قوله ليس يدبره الا نبأ وهو ان رآنا ليلة الاسراء من
 العجايب ولقاء الانبياء روي انه السري بهم بيت ام ملكة
 من الحرم الى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس بيها مسجدها
 ليلة فلو حصر الله في تلك الليلة جميع الانبياء في حرد ادم الله
 واذن جبرائيل وصلى خلفه ركعتين وبعد النعش في القنوة
 جازوا وسلموا عليه واخبروه بحالهم ثم اتموا الله تعالى ثم خرج به
 الى السماء الى سدرة المنتهى الى الكرسي الى العرش فلو حصر الله
 الخ جوده لم يدر ما وحي وروى عن النبي ام بينا اننا في المسجد
 الحرام في الحجر بين النائم واليقظ اذا اتانا جبرائيل بالبرق
 فذكر حديث الاسراء قال اخبار الصحابة في امر المعراج كثره لان
 انكارا ومن انكر المعراج في مكة الى المسجد الأقصى فقد كفر ومن
 انكر ما سوى ذلك فقد صار من دعاة الاو مضلا
 وان الانبياء لافانين • عنه العصابة عند الفرائد

في منزلة ادم ومحمد الزمان
 تلكه ام /

ان جميع الانبياء معصومون عن الكفر والمعاصي بعد الوحي خلافا
 للكون فيهما وحلافا للشؤنية في المعاصي دون الكفر وقوم منهم
 ان بعد الكبار وجوزوا بعد الصغار والشر اهل المعصية
 الكبار بعد الكائنات اوسهوا وجوزوا الصغار ليسوا انما لو صدر
 عنهم كبر او ذنب بعد الوجوب على الامانة اتباعهم لقوله انك تتقوه
 انكم تهتدون فيقتضي الي الجمع بين الوجوب والحرية والامانة
 معتدلين بسبب صدور الكفر والذنب بالشد الغدايب لان قهرهم
 في غاية الشرف وكل من كان كذلك كان صدور الذنب عنه مخفيا
 فكان غرايه انتد كما وعد نساء النبيين ام بقوله انك باناء
 مني انك متقين بغائنة فينته بضا عفولم الغدايب ضعفين ولان
 لو صدر الذنب منهم لما كانوا من حزب الشيطان لانهم فعلوا ما اراد
 الشيطان واللائم بطلانهم في التوجب الزم والابداؤ فقد
 قال الله ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا

في الدنيا والآخرة ولذا قال النبي رحمه الله ان الانبياء لو
 امان عن العصيان عدلا ولان لو صدر عنهم الذنب لانتحلوا
 عن درجة النبوة لان الذنب ظلم والظالم لا ينال عهد النبوة
 لقوله اني انال عهدي الظالمين ولذا قال النبي رحمه الله انتم انتم
 ان في الامانة عن الانعزال عن النبوة وانما غفر عنهم في الذنوب
 فبعضه انفسهم وبعضه ما اول بنا وبل يلين بحالهم وانما
 صدور الصغار عنهم فلو انفسهوا ونسيان او تحول على ترك
 الاولى واشتباة المصرتين بالمباح والله اعلم لا اله الا
 . وما كنت نبية قط اني . ولا بعد شخص ذو افعال .
 ان لا يجوز ان يكون النبي ام اني لا يرا واجبة السنن والقران
 في بيها لقوله انك وقرن في بيوتك ولا تبتعن من بيتك الى بيته
 الاولى ان لا تظهر زينة كنك كاطرا النساء زينة تنق في العلية
 ان كانت بين ادم وموح والجاهلية الا في جاهلية قوم في

فقد بالهبة الاولى

الزمان بفعلهم فاشهدهم انهم بالقرآن البيوت
والنبوة تعققت الاشهاد بالدعوة الى الحق وانما النبوة
والانوار متنازع ذلك فالقرورة ينبغي ان يكون ذكرها كما افراده
بشيء في كلام القديم وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فاسئلوا فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان السائلوا
اهل التوراة والانجيل والزبور ان الانبياء رجال ام ناس
ان اربهم فيما قلنا وماروي عن النبي وم جابته قبل اربع
بنيات كانه موسى وام مريم وام عيسى وآبسة روجه فزوا
فغير صحيح وان سلم انه صحيح فنول بانهم فوسا في الدرجة
على سائر العالمين من النبوة وفي الرفعته وينبغي ان يكون
النبي ام حراً لا عبد املوا كالشخص لا ينبغي ان الاشتغال
لادعوة الى الحق بسبب الشغالة في خدمة مولاه ولان ان كان
يسكن في بيته لا قد اياه وينبغي ايضا ان يكون النبي تابعا
للسلطان

تابعا للوحي القاهر او للوحي الباطن لئلا يكون اتبع ما وحي اليه
من ربه لا لشخصه بفعل فعله برأيه ويخلق كلمات عنده ليدعو
الناس اليه بالافتراء وهو معنى قوله فواضعا اي ذو عقل صحيح
فخلفا كما يخالف بالسحر والشعوذة والحداد ونحو ذلك فان
النبي لا يجوز ان يكون موصوفا به لانه قبل النبوة قبل قد مر عليه
من قوله وان الانبياء لوفاء من العصابة فان يجوز ان
يكون ذكره لا موضع هناك فيمنع بالنسبة الى غيره قوله الله
في تقدير الرفع على انه كان وفوه نبيا كشخص نبيا قدم
عليه لوزن وقطع بالنظم من الطروف كقوله بعد وهو لا يخط
المنع فنقول ما فعلته قط انا في الزمان السابق فلا كما انا فعله
• وذا القرنين لم يرق نبيا • كذا لقمان فاحذر من جداله
اخلف العلماء في نبوة ذوالقرنين اسمه عبد الله وقيل الكندر
بن قلعوس الرومي ولد يونا بن باقر بن نوح واما لقب

عن قوله واخفا

بذو القرنين لانه بلغ قرن الشمس مشرقا ومغربا وقيل لانه ملك
 الروم والفراس وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه رآه
 في المنام كانه اخذ بقرته الشمس وقيل لانه له قرنان توارى
 العامة روي انه امر قومه بتعويك الله ففرضوه على قرنه
 الاربين فأتى بقرته الله ثم امرهم ثانيا بتعويك الله ففرضوه
 عليه قرنه الاربين فأتى بقرته الله وكاش بعد ذلك الفاوسمائه
 لاسنة والحق انه لم يكن نبيا لان الرسول هم من بعثه فقال
 لا لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا اجابته فاجبت الله
 وانما صح الله فناصره وروي عنه عكرمة انه كان نبيا وروي
 عنه وهب انه كان ملكا وكذلك استغفروا في نبوة ليمان الكرم
 على انه لم يكن نبيا وانما كان حكما وروي انه خير بين النبوة
 والحكمة فاختر الحكمة فسلم من ذلك فقال خبيرة ربه فقبلت
 العافية ولم تأجل البلاء وروي عنه عكرمة انه كان نبيا وقيل

الباقية

وقيل كان قاصيا في بني اسرائيل او عبدا حبشيا وكان خيالا استغفروا مناعته كما استغفروا
 او نجارا او راعي غنم وكان في سنة فلان لم يتحقق نبوتها
 الشيخ بترك الجدال في المشكوك لانه لا ينفع سوى الاثم
 ويسمى يوسف يابسه ثم يتوب • لوجال شقيق ذي خبال •
 اي ينزل عيسى وم من السماء الرابعة الى الارض ليعلم اعداء الله
 ونفرودينه وتنفيذ شريعته فينا محمد ونشر احكامها ثم يملك
 الدجال الكافر الشقي صاحب الخيال ويهوف لانه يدعي الألوهية
 ويظهر المعجرات ويدعو الناس الى عبادته ويتبعه بسوء الخفا
 من امة محمد وم ويكث في الارض اربعين يوما وقيل اربعين سنة
 قال م ينزل يسوع بن مريم فاذا رآه الدجال واب كاذب للروح
 فيقتل الدجال وتفرق عنه اليهود لعنه الله فيقتلوه حتى ان
 يقول المؤمن يا عبد الله المسلم هذا يهودي فقال فاقتله وقال ان شاء الله
 ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرفي دمشق بين ثرود ودينين

وانما كقوله على اجنته ملكين او اطاعوا الله فلهن اجر كبير
 تحذير منه من ثمان المثلثات فلا يحل للكافر مجرد بيع نفسه الامانة
 ونفسه يترى جسد يترى طرفه فيطلب الدجال حتى يدركه فيطلبه
 فيقتله فيدانه يكف في الارض اربعين سنة ينزول في الارض
 فيولد له اولاد ويكف ولها من امته محمد بن نصر وبنو دينه
 حتى لا يبقى كافر على وجه الارض ويكف مقدرة على عسكر عيسى
 اصحاب الكوف فيبترئهم الله في زمانه ليكون انصاره الى الله
 وهذا معنى قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليعلم
 على الذين كذبوا كره المشركون قوله الدجال يتعلق بقوله ياتي
 اي لا اله الا الله وهو في التقدير مقدم على قوله ثم يتوي معلوم
 من الاتواء وهو الاصل ان اي يتوحيه بتقدير ضمير المفعول
 الراجع الى الدجال المقدم رتبة وليس هذا من باب التنازع
 كما قيل لو لوجود اللام في الدجال ولا يجوز ايضا ان يكون
 في من باب التنازع

في التنوين الملك

ان يكون في التنوين يوم حصول هذا ان عيسى لم لاجل الدجال
 ظاهره والله اعلم كذا في قوله كرامات الولي في دار الدنيا
 الملكوت فهم اهل النوال قوله كرامات الولي مبتدأ وقوله
 لا يكون مبتدأ وخبره وهذه الجملة في محل الرفع خبر المبتدأ الاول
 وقوله يدركه في دار الدنيا يتعلق بالكل والراد منه النبوة والوقوع
 قوله فهم يرجع الى الولي لانه المراد به الجنس بدل اضافة الجمع
 والنوال هو العطاء اي هم اهل الغنم من الله تعالى قال اهل
 السنة والجماعة كرامات الاولياء ثابتة في دار الدنيا خلافا
 للمعتزلة تجتأ في ذلك النقل والنقل اما النقل فالجواب
 عن صاحب البيان انه وهو الصواب برهنا وكان منزه
 لانه انه يورث بعينه منسافة بعيدة في زمان قريب كما فكر
 الله في حقيقة انا انك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما آت
 مستقر اعنه قال هذا من فضل ربي الآية وكذا السبع سارية

فليبا

صحابي ارسله عمر الى نهاوند الى الجهاد مع جماعة كثيرة
 من المسلمين قوله عمر وطوبى بالدينه فوق خبر الرسول
 يا سائر المسلمين والاعراب بيننا اكثر من جسدنا فوسعوا
 جريانا النهر في مصفر بكتابه عجر حزين وفيه النذر في البراءة
 فظفر القسط في اهلها فانه كتب فيه في عمر الى نيل مصر ما بعد
 فانه كنت تجري بجلوك وفوقك فلا حاجتك ان فيك واكنست
 تجري باراسه وقدرته فاجر صاغرا فلما جاء الكتاب الى مصر
 طرحوه في النيل فخر الماء باذنه الله ولم يقنع من ذلك الرضا
 الى هذا الوقت وكذا شرب خالد بن ولید قد جازيهم
 يد الكفار فانه لم يضره حين ذهب الى جهادهم وهاجر حديثه
 من مدائنههم وقالوا ان تشرب هذا السم نعلم ان دينك حقا
 فتوى بجده ودينه وما نعلم من كرامات التابعين وصالحي
 هذه الامية بلغ حد الوجمعت احاديث بلغت حد التواتر في قلوب

في جواز الكرامة واما العقل فلان الله سبحانه يقدّر ان يرى على
 ظراف العادة على يد عبده الصالح ما يعرف به عظمة الطاعة
 ويزداد بصيرته بصحة دينه واصبحت المعنوية بانه لو صح
 لا شسبست الكرامة بالمعزة فلما عرفنا النبي في الولى قلنا ان المعزة
 نغاري دعوا النبوة ولو ادعى الولى الكرامة لمكفره سامة فلا
 ينفق اهل الكرامة بل يدعى الولى متابعه النبي هم فلا يتم يكون
 كل كرامة ظهرت في يد معجزة النبي هم فلا يقع الاستنباه
 • ولم يفضلوا في قطع دهر • نبينا ورسولا في انتمال
 ان كل واحد من الاولياء لم يفضل على نبي ولا رسول في الشرف
 وهو معنى الانتمال فابمعنوا الواو ينفق لم يرجع لانه نبي ولا
 رسولا في زمان من الازمنة قط لان الولى انسان صالح
 تابع لسنة النبي هم والرسول ولا يصح ان يكون التابع اعلى
 من المتبوع ولان النبي هم فالله تعالى يكرمه الله ما طلع شمس

ولا غرت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر فان فيه دلالة
مريحة على ان النبي هم افضل من ابي بكر وهو افضل من غيره فكيف
النبي افضل من الولي خلافا لبعض الصوفية من اهل الاباطة فانهم
قالوا مرتبة الولي الكامل المكملة افضل من النبي هم وهو كونه ورتبة
لنوله في حق الانبياء الله يطعم من الملائكة رسلا ومنه قوله
لهم وانهم عندنا من المصطفين الاخيار وقوله في حق الرسول
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقوله في حق الله ورسوله
قالوا لا تكلم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء
والصالحين وقوله في حق الرسول فقال طاع الله ولا تشكوا
مرتبة المطيع ^{الحق} مرتبة المطيع فمن انكر ذلك فقد كفر والنفاق
بين النبي والرسول هو نية ان الرسول هو نية جبرائيل
يكمل في شريعة مخصوصة ثم سوا نسخ ما قبله ولم ينسخ والي
من بعث الله الى عباده لتبليغ ما وصي اليه اعم من ان يكون له

يكون له كتاب منزل اوله يكن قوله دم بدل فقط ونبأ
ينزع الى فطاي على النبي وفوائدها لتعلق بقوله ^{بفضل}
والصدقيان رحمان جلي **•** على الاصحاب من غير احتمال
ان ابي بكر الصدقي علوا القدر عند الله طام على جميع صحابة
النبي هم بلا احتمال رحمان احد منهم عليه والدليل عليه قوله
والله ما طلع شمس الا على احد بعد النبيين افضل
ابي بكر ولان الصحابة اتفقوا بعد فوات الرسول على ان
ابي بكر الصدقي رضه وذلك حجة قاطعة على انه مفضل على جميعهم
ولانه هم قال لما خرج به الى السماء وقفت بين يدي الرحمن
قال يا احمد علي من تركت اهل الارض قلت بارت على ابي بكر
الصدقي ففكر انه احب العباد الى بعدك فاقرضه السلام
ولانه عليه السلام قال اخذوا بالذين من بعدي ابي بكر خير
فبايعه عمر وعلي بن ابي طالب ثم استخفى قبل وفاته عمر بن

الخطاب فقل ذلك على وجه الصدقة رضي وانما هي صدقة
لان النبي وم لا خبر عن فضة الاساء بالاهل وضع ابو بكر
يدي على رأسه تجبا وانكارا وانما ناس من كان آمن به
وسمعوا لاله ابو بكر فاجروهم بما قال النبي وم ففكر ابو بكر
ان كان قال ذلك لصدق قلوا ان صدقة على ذلك قال انة
لا صدقة على بعده ذلك فسماه النبي وم صدقة قبل الصادق
من صدق عبارة لانه والصدقة بضم الصادق ارادة جنانة وقلبه
• وللفاروق راجحان في فضل • على عثمان ذي النورين •
اي لفراروق راجحان اي علوه القدر وفضيلته على عثمان ذي
النورين الذي هو مال القدر عند الله لان ابا بكر الصديق خلف
قبل وفاته عن الخطاب حينه رئيس من حيونه بشوة عثمان
وعلى رضى فلما استخسنا رأيه كتب صحيفة عهد له عرضة وحياتها
واخرجها الى الناس وامرهم ان يبايعوه اليه في الصحيفة فبايعوه

فبايعوه فانفق الصحابة على خلافة وانشأ اثارا بكرة
في جبهته الجيوش في الجهاد حتى قبع الله بسيفه الكون والفساد
بانت ادمه فمعه وسحقه فاروق الكثرة لسيرة الفوقانيين
الحق والباطل قال النبي وم في حقه لكان يهدي بني المازع من
الحملات وقال ايضا ان السيف لم يرم من نخل عرو وقال ايضا
عن الخطاب: لراى هذه الامة وسحق عثمان ذي النورين
لان الرسول الله رزقه بنيتي وهما النوران نيل نور في الكلام
قوله مال من بعد صفه الفتنان لكونه مرفعة والتونين طوعين
عنه المضاف اليه اي مال القدر خفي للوزن والسج الله
• وذو النورين حقا كان خيرا • مكررا رضى حق الفتنان •
اي عثمان صاحب النورين كان افضل مقامه الجار ومو على بن
ابيه طالب رضى وسحقه بالكرار رضى الى الابد في الحبس
الفتان بغير الفزان منهم قوله حقا مفصول مطلق وقع تأكيد

لكونه خير اى احق حقا ورفضا من اخبار كثيرة منها قوله ولم يكن
له اربعون بنتا لزوجة عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى
 منهن واحدة وقال النبي م ايضا باعثنا انت وولى الدنيا
والآخرة وقال م ايضا والذي يمتنع بالحق نبيا يستغفر
 عثمان بن عفان م سبعين الف مرة فاستوجب كلهم النار
 وروى ان عمر لما شهد استشهاده ترك امر الخلافة شورا بين
 ستة عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطحمة وزيبر وعبد بن
 ابي وقاص ثم فوض الامر بينهم الى عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه
 علي بن ابي طالب للامامة فاختاروه عثمان م بايع له المحضر الصحابة
 فيايعوا له وانقادوا لوامره واصلوا مع الجمع والاياد وقوة
 خلافة فكان ذلك اجاعا منهم على حصة خلافة والله اعلم
والنكر افضل بعد هذا على الاخبار ط الانبال
 اى لعلي بن ابي طالب الرجوع على الاعداء لرب فضيلة بعد عثمان

عثمان م ذي النورين رضى على غيره من الناس جميعا لانبال
 انت في تفضيله على جميع الاخبار لانفاق اهل الحق عليه ط
 قد مر القول فيه ولا يخفى لانبال للنهي وعلامة جزمه م طابا
 من لانبال وفي حديثه اخبار كثيرة منها قوله م من كنت مولاه
 فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال ايضا
 يا علي انت سيد الدنيا والآخرة فمن احبك فقد احبني ومن
 ابغضك فقد ابغضني وقال ايضا دخلت الجنة فرايت علي
 باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي م اخبرك
 الله وروى ان عثمان م ترك امر الخلافة مطلقا
 حتى اجتمع كبار الصحابة من المهاجرين والانصار والقبائل
 من علي رضى قبول الخلافة فامتنع اولاً الى ثلثة ايام اعظاما
 لتفقيه فلما سالت غت الفتنة ووقع الحوف على المهاجرين القويما
 ثانيا واقسموا عليه حتى قبلها فبايع له من حضر من كبار الصحابة

لاية هو المصعب بامر الخلافة في زمانه عند اهل السنة والجماعة
وافضل من غيره وفتحت خلافة النبوة بعد رسوله صلى الله عليه وسلم الخلافة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حاكم واما عار واما زمان وموت
شهادته على رأس ثلثين سنة من موت النبي صلى الله عليه وسلم فمن المخرافة
التي لا يمكن فقد كثر القول لم نعرفها اقلنا وبالله الذي نروي
ومن المخرافة التي لا يمكن يخشى عليه كثر لان نبوتها فيها
بطريق الظن وهو الاجتهاد واعلم

والله اعلم بالصواب
المراد من الصدوق روضة النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي بكر الصديق عايشة
رضه عنها وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم حادثة كاسته ابا جعفر لوفو صدقها
بالجنان في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه بتوفيق الله تعالى وكما
النبي صلى الله عليه وسلم وبناها بتوفيقه فعلم ان لا فضل على بنت النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي عنها المصيبة بالزهر او في بعض الخلال ان الخصال المحمدي

المحمدي جمع فله بمفعول الخليفة ومع الصفة الغريبة في بعض
علم النبوة واحكام الشريعة وفي كونها من كنوز رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حق عايشة اطلبوا اليه فيكم من هذه الحميدة ورضي عايشة
روي عن عايشة رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حر
خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة وانا
عرفت فضيلتها فاعلم انها مطهرة النفس والكوارث البشرية
ومنصفه بالصفاة القدسية بفضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يطعن فيها الا اولاد الزنا او صاحب الذناب ومن يعرف الكذب
من الذين لا يؤمنون وانا قال في بعض الخلال لان الفاطمة افضل
من عايشة لكونها من نسب النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فاطمة مفضلة مني
فمن اطعها فقد اطعني وروي عن عايشة انها سئلت ان
النساء وكان اجابته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال
قلتم زوها ولم يكن يزيد بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغلو قال

اللعن الطرد في اللغة ثم السفل في تبعيد الله الشخص من رحمة
 كما قال الله تعالى الذين كفروا ارا بعدوا من ربه الله الموت
 قد تكلموا بها على شخصي ابدت كما في الشيطان والموت على الكفر
 وقد تكلموا موقفا بسبب القول والفعل القبيح فاذ كان
 من ذلك القول او الفعل بالاستغفار والتوبة زال عنه وصف
 كونه ملعونا من رحمة الله وقد قرب من الله سواء كان كافرا قاتلا
 او مسلما فاب بالاسفغار بالطاعة والخير فاذ عرف هذا
 فاعلم انه لا يجوز ان يلعن المسلم احد من المسلمين بعد التوبة
 عن الكبيرة عذرا بالتحقيق او ترو في ذلك فحق هذا قال الشيخ
 ولم يلعن اي لم يدع بدعاء اللعنة يذير بموتة وهو يذير
 بهم وال الذي امر بقراءة عين رسول الله الحسين رضى
 سون المكشور وهو فاعلم يلعن الى الله الرجاء للقول الكلام
 في الاثر غال اي متجاوز الحد في الاعزاء في غير عين شر

عليه بعضا من

الشر والفعل القبيح لاحمال انه كلام ثابتا قبل موته وارجا
 بما شر عليه في رحمة عزانه ودخوله في شفاعته النبي لم كالوحي
 فان حجة قايمة تاب عنه فتاب الله عليه فقبل النبي ولم ينصار
 صحابته اصحاب النبي لم قوله في الاعزاء يتعلق بقوله غال
 قدم عليه للوتر وهو بدل المكشور والصرف يذير مع وجود
 منع الصرف فيه وظاهر الغفل والعلم للمفردة فان قلت
 لو لم يجز اللعنة على المسلم بالمعصية لما لعن رسول الله لم يلعن
 المسلمين في قوله عليه السلام لعن الله الراية والمرشدين وعن
 الراية والمؤشمة ولعن الله الغزو على السروج ولما لعن الله
 في كلامه القديم حيث قال الا لعنة الله على الظالمين وقال في الحديث
 ان لعنة الله عليه وغير ذلك قلت العرفا بين لعنة الكافر وعنة
 المؤمن دعوان لعنة الكافر وابدتي رحمة الله وعنة القاتل
 وعيد وتحذير من احسان ولطفه ليسوع ويرجع عن فسقه لا

او يجدر به وجوب محنة وعقوبة فمن يلحق به في حال حيوية جاز
 ويكون من هذا القرب واما بعد موته فلا يجوز لانه مشيئة الله
 ان شاء وعذبه بعد له بقدر ذنبه وان شاء عفا عنه بفضل وكرمه
••• واما ان المقلد ذوا اعتبار ••• بانواع الدلائل كالنقل
 اختلف اهل العلم في صحة ايمان المقلد بعبور التقيد بمعنى قول
 قول الغير بغير حجة ومعرفة ذلك وموقفه على معرفة حقيقة الايمان
 فقال المحققون: الايمان هو التصديق بالقلب والاقوال باللسان
شرطا لاجراء الاحكام نفس عليه ابو جعفر رحمه في كتاب العالم المتعلم
 وقال الاشعري ان الايمان في اللغة التصديق الا ان التصديق
 لما كان احر باطنا لا يمكن اجراء الاحكام عليه وجب له السمع والقرار
 باللسان امارا على التصديق لشرطا لاجراء الاحكام وهذا يفتي
 في العمرة فيكون الايمان هو الاقرار الذي يجبر على التصديق
 بالقلب ينبغي ان يفهم اليه الاستدلال فلا يجوز ان يعرف صحة

جميع هؤلاء العلماء
 ويصل اليه ونقل
 السكون

حقيقة قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم بدونه دلالة العقل عند فهم
 بدونها بعد كونه التصديق في القلب فاذا قال الرجل آمنت ولم يكن
 التصديق قايما بالقلب لا يكون صادقا في الاخبار بالايمان غير الله
 التصديق بالقلب لذلك في الله الايمان كمالنا فحين مع انوار
 بالايمان في قوله تعالى فالت الاعراب انما قلتم لا يؤمنون ولكن قولوا
 اسلمنا الى استسنا واذا عرف هذا فقول قال ابو جعفر ومالك
 وشافعي واحمد والاوزاعي رحمهم الله ايمان المقلد صحيح ولكنه عامر
 بترك الاستدلال عليه وقال المعتزلة ايمان المقلد ليس بصحيح
 اذ لا معرفت له والايمان هو المعرفة فهو لا مؤمن ولا كافر وحكم
 ابو بشار ثم زوسهم بكفره وقال مالك ما لم يعرف كل مسئلة من مسائل
 الاصول بدلالة العقل على وجه يمكنه دفع الشبهة لا يكون مؤمنا
 والصحيح ما عليه جماعة اهل العلم والعقيدة ان الايمان هو التصديق
 مطلقا كمن اخبر بخبر فصدق آخره مع ان يقول آمن به وآمن له

فادأخر المقلد بما يجب الا بازان به فصدقه كان مؤمنا مستحقا
 ما وعد الله المؤمنين وقول الرسول واما ايضا يدل على صحة ايمان
 حليم سائله جبريل عز الايمان وهو ان يؤمن بالله ولا يملكه كونه
 ورسله واليه الامم وتؤمن بالقر خير من وثني فانه ما اجاب
 الا بجزء الصدق وهو حاصل في المقلد ولان الرسول لم يفتل
 قط فحين جاء وتم به بتعليمه الدلائل العقلية في السابق
 الاعتقادية والجواب عن البسمة ان المعرفة في الايمان بدليل
 انه ينفعك عن ذلك فان اهل الكتاب يعرفون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
 كما يعرفون اباهم ولكن لا يعتقدون كاعتقاد النبي الكريم وهذا
 الخرافاتما وقع فيمن مناه عن شانهما ولم يتفكر في العالم ولا
 في الصانع اصلا فافترى بذلك فصدق فهو مؤمن فاما من نشأ في بلاد
 المسلمين وسمع الله عن ربه فصدق من صنعه من صنائعه فهو خارج من
 التقليد قوله بانواع الدلائل العقلية بحكم الخبر وهو الايمان بالانوار

بالانوار والآلات من تمام الخبر فملك الانواع ما قلنا في العقل
 والنقل وفعل النبي واما انما شبهها بالانوار في النفاذ وهي
 جمع منظر وهو حد السيف كونه دلائل قطعية لا يقبل التأويل
 فتصدق عند اهل العقل كما نقض النفاذ عند العرب وهو مع
 جارة في محل النصب على الحال من الدلائل ان شبهة بالنفاذ
وهي غارة في الذين يغفلون بها بخلاف الاسفل والاعمال
 اذ ليس غارة لاجد عاقل من الباطن والصبي في الجهل فخالقه خالق
 اسفل وهو سبع ارضين وخالق الاعمال وهو سبع سموات لما في
 من خلق نفسه لهم او بطلنا خلق السموات والارض وما فيها من
 الكواكب والقر والشمس ودورانها بالحكمة ومن الجبال والبحار
 والاشجار والانهار والجزيرة على الدوام المصلحة اليه
 يعلمها الله كما قال الله في انفسكم افلا تبصرون وقالوا ولم ينظروا
 في ملكوت السموات والارض لكن اهل العلم اخفوا عن وجوب
 ان وجوب الايمان

بالعقل ام بالسبع قال ابو حنيفة رضي الله عنه ان وجوب الايمان
 بالله تعالى بالعقل لا بالسبع فانه لو لم يسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معرفته بقولهم واتقوا الشيطان واحكامه فيهم معذروا عنه بغيرهم
 عليهم الحجة السنية وقالت الملاحدة والروافض والمشيئة ^{فهم قوم يقولون}
 لا يجب بالعقل شيء ولا يعرف به حسن الاشياء وقبحها وقالت ^{فهم قوم يقولون}
 الاشياء لا يجب بالعقل شيء ويعرف به حسن الاشياء وقبحها وقالت ^{فهم قوم يقولون}
 المعتزلة العقل بوجوب الايمان بالله وتكليفه وبثبوت الاحكام
 بدايه وقال عامة اهل السنة والجماعة العقل آلة يعرف بها
 حسن الاشياء وقبحها ووجوب الايمان وتكليفه والمعرفة بالموجب
 في الحقيقة هو العلم به كمن بواطة العقل واما الصحة العاقل
 اذا كان بحال يمكنه الاستدلال فقال الشيخ ابو منصور رحمه الله
 يجب الايمان عليه وتابعه اكثر من شايخ الروافض وقال بعضهم
 لا يجب عليه قبل البلوغ شيء لانه غير مكلف وحجة المشايخ

المشايخ قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
 مسئولا والسمع يختص بالسموعات والبصر بالبصريات والفؤاد
 بالمعقولات مع ان السمع والبصر لا يستغنيا عن العقل اذ ان
 يسمع الحق والباطل ولا يمكن التمييز بينهما الا بالعقل وكذا البصر
 يبصر الحق والباطل ولا يعرف بينهما الا بالعقل فاذا مدار المعارف
 والمواجب على العقل والبالغ والصحة العاقل في ذلك على سوية
 ولان الانبياء واناظر لهمهم بالدلائل العقلية وخاصة قصة الخليل
 كما هو المشهور والذكر في القرآن وليس في وجوب الايمان
 بالعقل ان يستحق العقاب بغيره والعقاب بتركه او فعله
 لا يعرف الا بالسبع ولكن تفسيره عندنا تخفى ترجيح العقل
 ان الاعتراف بالصانع اولي من انكاره وتوحيد اجري
 من الشرائع غيرهم به بركة العقل بينها فقولنا في عقول الله
 الى ان الصبي العاقل كالبالغ في وجوب الايمان بالله بواطة

العقول كما انه لو سلم كماله ^{صحيح} بالانفاق لعدم التفاوت
 في العقل بين البالغ والصبي في الاستدلال به ولو لم يقل الذي
 بلوغ ولكن التفاوت بينهما باعتبار الاحكام الشرعية التي هي
 الاعمال الشافقة ثابتة ^{بما ثبت} حيث ضعف البينة ^{في الباطن} وقولنا اذا
 اشرع عظم لا يختل البينة ولو كان عاقلا فلا يكون واجبة وهي
 يتعلق بالخطاب المستمع الذي لا يلزمه جال له لقوله لا يكلف
 الله نفسا الا وسعها فلا يكون ^{الصحيح} محلا للخطاب ولان الرسول
 قال في حق رفع العلم في البينة حتى يتكلم ارسيد وادبر في العلم
 رفع خلق الخطاب المستمع بزيته وذكر العلم لانه يستعمل في التسميات
 دور العقليات قوله لذي عقل خبر ما يحسن ليس ويزيل التعلق
 بالمنقوب والبالسببية او هو في محل الغيب على حال تقديره فكما
 بجهل والبال في خلاف يتعلق بالجهل على المفعولية له
 وما ايمان شخص حال الباس ^{بمقبول} لفقد الامتنان ^{بما}

الامتنان الى ايمان شخص حال الباس وهو الشدة والعذاب
 بمقبول عند الله لانقاء امتثال امره ^{بما} قبل ذلك يعني لو آمن المالك
 وقت معارضة العذاب والعقوبة لا يقبل ايمانه لقوله كيف فليكن
 بنفعهم ايمانهم لما رواه الباقين وقيل الباس ككثرة الموت لان
 كل واحد يري مكانة عند الموت فيؤمن فلا يقبل ايمانه لانه لم يؤمن
 بجملة بالغيب المراد من الايمان ان يكون في حال الغيب لقوله كيف
 للمتقين الذين يؤمنون بالغيب وقوله كيف لم يست التوبة للذين
 يعلمون السجيات حتى اذا حضروهم الموت قال انه ثبت الاله
 الاله قيل المراد من السجيات الشرك او عمل النفاق وقوله كيف
 شانه فرعون حتى اذا ذكره الفرقا قال امتت انه لا اله الا الذي
 آمنت به بنوا اسرائيل وانما في السجيات فهاك الله في جوابه بالانكسار
 الانكار لان وقد عصيت قبل كنت من المفسدين ايم لم تؤمن
 فانك لم له ايمانه بقوله آله ايم في هذا الوقت يؤمن وهو وقت

الاضطراب لا وقت الاختيار فاغفر عن اتباعه وجنوده في البحر
 فان قلت هذا مقصود بما هو يقوم بؤنس فلان الله قبل ايمانهم
 حال البأس لقوله في قوله كانت قرية ان ما ثبت في الزمان ان
 عاقبة آمنت فنفعها ايمانها الا قوم بؤنس لما آمنوا كسوفهم
 عذاب الخزي اوجب باز ايمانهم لم يكن حال البأس لان الله لم
 علامه العقوبة ليؤمنوا ويطيعوا امره حتى هو بمنزلة في العمل
 على قوم موسى ولم لا مثال امر التوبة والعمل بها والآخرة الانية
 بغيره كمن لا الاستثناء ان يكون قوم بؤنس ولم لا آمنوا الانية فيكون
 لما ايمانهم باقتدارهم فترتب عليه كشف العذاب عنهم واما قيد الايمان
 لانه التوبة المومن عن المعاصي مقبولة حال ان لم يسبق معرفته
 بربه واما الكافر فلا معرفته له فكيف مع ربه حتى يصدق بعبادته
 فيزاد عليه وما افعال خير في حساب ^{منها} من الايمان معروض في الوصال
 اي ليست الاعمال الحسنة في حساب من الايمان حال كونه من ودها

مغفرتا وصاله بالاعمال في الوجود لان الاعمال المصاحبة بدرون
 الايمان كالعدم ونحوها ما ذهب اليه ابو حنيفة واصحابه رضيهم
 وحجتهم ان الايمان عبارة عن التصديق بالقلب وهو معنى لا يقبل
 الزيادة والنقصان ولان الله لم يخلق الاعمال على الايمان قوله
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وللمعطوف غير المعطوف عليه لانه
 شرط صحة الاعمال كما قال الله في عمل الصالحين وهو مومن ونظر
 في الشرط فلا يقدر على العمل الايمان واما الآية الواردة في
 زيادة الايمان لقوله في قوله واذا نلت عليهم اياته فادتهم ايانا وعلمهم يتوكلون فذكر
 من الايات قائله بزيادة انوار من الايمان وغرته وفروجه بالكل
 والشافعي واهل الحديث ان الاعمال الحسنة من الايمان لان الايمان
 عندهم عبارة عن التصديق والاقرار والاعمال بالاركان وحجتهم
 الايات الدالة على زيادة الايمان وقوله في وعلمهم يتوكلون

ايمانكم ان صلواتكم الى بيت المقدس وقوله ام الايمان بضع وسبعون
 شعبة افضل قول لاله الله محمد رسول الله واذا بنا ايمانك
 اذى عن الطريق واجابوا عن الايات بما تروى قوله من ليطيق
 ايمانكم بنا ويل ايمانكم الصلوة عن الحديث بان شعب الايمان
 بضع وسبعون شعبة لان ايمانك لا يلى يست برافعة فيه
 اتفاقا قوله ما ينفخ ليس وافعال خير السم وازاحة الافعال
 الى الخير اضافة الموصوف الى الصفه مثل مسجد الجامع وقوله في
 حساب منصوب المحل خبر وفيه ضمير يرجع الى افعال خبر ومن
 الايمان بتعلق بالحساب وهو العدد وقوله معنى الوصال
 بالنصب حال من الايمان كما ذكرنا وقيل من الضمير في قوله في حساب
 والاصل معروضة الوصال بالان لا آية ترك بنا ويل المذكور

الوجه الاول مع ذكر ان
 الوصال من غير ضرورة
 ولم يترك احد والثاني
 ان صاحب الامر
 البعد عن التمسك
 المعنى التمسك

ولا يفيض بكفر وارقاد بهت او يقتل واحترال

واحترال ان لا يحكم بكفر احد وارادوا من الاسلام بمنه وهو الذنبا
 او يقتل من لا يحل قتله من الذكر والانثى وباحترال ان يعضونه وهو
 القطع ظنا وقيل المراد من الاحترال الغضب بغيره بارتكاب الكبيرة
 لا يحكم بكفر احد عند اهل السنة والجماعة خلافا للمجوز فانهم قالوا
 يكفر بالكبيرة والصغيرة وصالفا للمعتزلة فانهم قالوا لا يكفر
 بس كافر ولا يؤمن بل قاسما بخلفاء النار لومان على فسق
 بل لا يؤمن به اهل الحق قوله كذا يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القتلى
 في القتلى والقتل الموجب للعصا كبرية وصاحبها موطوب بالايان
 وقوله ان ايدي لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك ان يشاء
 فانه يدل على ان من مات بغير توبة من اهل الكبار يغفر ذنبا
 الشرك فبالكبيرة لا يخرج من الايمان وشبهة اهل الباطل قوله ومن
 يغفر مؤمنات حتى اخبراه جهنم خالدين فيها والحل وبالنسبة الكفر
 قلنا المراد من الخلود طول الكف في انفسهم ائمة الغيبة والمراد

ان الله سبحانه وتعالى
 حيث قال يا ايها الذين
 آمنوا

حقيقة الخلو ان الاستحالة قد لا يكون بالاحتمال المأمور قوله
 ولا يفتي ببول الكفر فاما تمام الفاعل والاب والاعيان وقوله بغيره من الفعل
 الجمل والبابية ومنه يترتب تلاكوا بعد ذلك **يقترن** بين جنس هذا الاستحالة
 الى وقت قصده بغيره ارتدادا عن دين الاسلام بعد مدة الى وقت
 من اوقات عمره بغيره يرجع اليه من دينه المحقق في حال نيته في
 الاستحالة الى صاحب الزوج وانصرف لان نيته الكفر تزيل رتبة البصيرة
 لا تمنع اجتماع الضدين فيصير كافرا وان لم يجز لفظ الكفر على
 لسانه والمرد من هذه الية العزم لا الخطر لان موجبه خطر في نفسه
 الكفر او بسبب من السباب لا يكون لانه ليس ذلك في نفسه فلو خطر
 يخاف ان يظهر بلسانه كانه مثابا لانه عين الايمان ولو ذلك قبل عزمه
 المؤمن ان يكون ولو بعد سنين بغيره من الايمان في الحال لانه لم يترك
 الكفر واستحالة المعصية كقر فلا يجوز ان يقال ان المؤمن ان يشاء الله
 على وجه الشك لا في الحال ولا يجب حال موته لان الشك ينافي

رنا في التصديق واما ذكره على وجه الكبر فيجوز عندنا في قوله
 اي صيغة زملات وضع هذه الكلمة على الشك وكذا لانه اجتماع
 انما ينطرد اليقين والطلاق والعناق والبيع ونحوها واما عزم
 الكافر ان يؤمن فلا يخرج عن كونه مالم يؤمن استعدا اعتقاده
 عليه فلا يجمع مع الايمان ومنه في قوله ومن ينو نية وعلمه
 الجرم سقوط الباطن بنوي وقوله بصير بالجرم جراد الشر وقوله
 في الاستحالة فبر صار **ولفظ الكفر** في اعتقاده **بطريق** روي في اعتقاده
 انما اجري على لسان لفظ الكفر من غير ان يعتقد انه كافر بجره بل بطريق
 اي باختباره لانه لا يتركه في ردة دينه ان زال ايمانه عن قلبه
 ما اعتقاده بسبب شدة الالفاظ عليه الفتوى من المنة لا
 بخار او سم قد تقدم الله تعالى بغيره لانه لا يفكر بالجرم فلا يتأثر
 يستغفر ويجدد الايمان والكل والاعمال الصالحة من العروضة
 قوله بغير اعتقاده شمس على انه لو اجري لفظ الكفر على لسانه لا

بالاتفاق ويكون بالاتفاق ولو سبق لفظ على لانه في غير ان ينفذ
 على سبيل الخطا لا يكون بالاتفاق قوله بطوع يتصل بلفظ الكفر به
 والباء بمعنى منع وهو حذر ازغ الاكراه فان فيه تعصيا ان الكراهة
 او بانها في غصونها اعطائه او باليد ان لا يكون حاله كونه قلبه
 مطمئنا بالايان وان الكراهة بحسبها وتعيد او بانها في حال يكون
 بالاتفاق ويجب على قوله ان يكون بالايان فقد حبط على معنى
 ان يدعو المؤمن من صباحا ومساء هذا الدعاء بالصدق والابتنال
 اللهم انه اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم به استغفر الله العظيم
 وانت تعلم ولا يحكم بك حال سكره باب يهذي ويلغو بالرجال
 ان لا يحكم عليه من شرب الخمر وسكره اذ في كلمة الكفر على لانه حاله
 السكر يكون وهو حاله تعرض بين النقص وعقله وحده السكران
 يخلط كلامه ولا يستقيم قبحه ان لا يعرف الارض من السماء ولا يعرف
 بين الخمر والشر فخرى او فرقا يحكم بكفره في شرب عليه احكامه باب يهذي

يهذي اي يغشى البالي السببية وما مصدرية والجار والمجرور متعلق
 بقوله لا يحكم وهو فعل متعدي بالجرم مجزول وقوله بكفر قائم مقام
 ويلغو اي يتكلم بما لا عبرة له في الشرع والارجال هو التكلم بالبدلية
 يعني في خبره وهو اخذ بالرجال يتعلق بقوله يهذي او ويلغو الا قوله
 لا يحكم بعده عن لفظا ومعنى فلما صار ان السكران في الشئ لا يحكم
 بلفظ الكفر لا روي ان صحابيا سكر وخروا في صلاة الفريضة فقام
 القوم وقرأوا سورة قل يا ايها الكافرون الى آخره وتركوا في تلك
 الاوسية كما يكون المؤمن العاقل مع ان الله خاطبه بلفظ المؤمن
 في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الا ان
 فعدم انه لا يكون باجاء كلمة الكفر على لانه حال السكر
وما المعدوم مرتبا وشيئا لفقهاء لاح في منية الامالي
 ان ليس للمعدوم مرتبا في حالة العدم لعدم ظهورنا في الابدان المباركة
 وهو الطالع اول الشهر بالدقة من القمر الى ثلث ليالي ثم يستحق

فمر إلى آخر الشهر والليل في اللغة الصوت وانما تقع به لان الناس
 يرفعون اصواتهم عند رؤيته والاضافة في مجزئ الكلام من باب
 اضافة الصفة الى الموصوف كاخلاق في ثياب في ثيابها باضافتها
 كاختلاف في الخواص وانما قال لعل في عين اللؤلؤ لان اللؤلؤ
 قبل الطلوع كان معدوما غير مرئي والا لرأى مايزداد من
 النور يوما فيوما حاله العدم مع كونه النور اظهر الاشياء المبهمة
 بالعين فكلما لم ير علم ان استغفار رؤيته لا يستغفار عليه وعلى
 الوجود اذا الوجود بشرط في الرؤية كما خفي في قبل فاما كان
 فهو على في الشاهد كان على ايضا في الغائب لا متناهي بتدرك
 العدة بالغائب وان هو واذا عرف هذا فاعلم ان المعدوم
 على نوعين معدوم متناهي ومعدوم ممكن والاول وجوده في عينه
 واجبه شريك الباري واجتماع الغيبين وان في ما يكون
 والوجود بالنسبة اليه واما الرؤية لا يتعلق بالنوع الاول

لا يتعلق بالرؤية

النوع الاول باتفاق اهل الشرق والغرب ولا يطلق عليه ايضا
 شيء لا متناهي بثبوته بوجوه الوجود وهذا ايضا متفق عليه
 واختلفوا في تعلق الرؤية بالنوع الثاني في وجوده وفي اطلاق
 اسم الشيء عليه فكل اهل السنة والجماعة يمنع تعلق الرؤية به لان
 علمه الرؤية الوجود وهو متوقف فلا يكون مرتباً ولا في حال الوجود
 من حيث هو هو لا يتفاوت بالرؤية وعدمها فاذا امتنع الرؤية
 بالمعدوم المتناهي بالاتفاق بلزم ان يمنع في المعدوم الذي لا يمنع ولا بل
 وجوده لعدمه في الحال في سبيل اضافة رؤيته الى الله تعالى
 خلافا للسلبية والمقتضية فانهم قالوا العالم في الله تعالى
 قبل وجوده في الازل وهو بالطلوع على ولانه يبرهن القول بقدم
 العالم ولان قوله تعالى فلا علموا نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على
 ان علمهم قبل الوجود غير مراتب الله تعالى والآن بعد قوله تعالى فبينما
 الله وكذا اختلفوا في جواز اطلاق اسم الشيء على المعدوم الممكن

قال اهل السنة والجماعة لا يجوز اظهار علمه على ان الله مراد في الوجود
بدليل قوله الحق فقصته ذكر يا ادم وقد خلقك من قبل ولم يكن شيئا
قائما قبل الخلق كما ان عدم ما يقيننا وقد سلب عنه اسم الله تعالى قوله ولم
يكن شيئا واقوله كما ان زلزلة الساعة لم تكن عظم فصدق قوله
تعالى لا تنزل منزلة الوجود فيكون مجازا لا حقيقة وهذا جواب عن
تمسك المعتزلة على ان المعدوم ليس بهذا الالهيته ٤٤٤٤٤٤
وذنبا ما حدث واليه يؤول عدم الكون فاسمع باجتهاد
قال اهل السنة والجماعة العالم بجميع اجزائه وهو الدنيا محدث مخلوقا
للملائكة فانهم قالوا انه قديم لثبوت ان العالم جوهرا واحدا وبنائه
على الاعراض كالحركة والسكون وهو حادث لانه العرش لا يغير زمانين
وظهور الوجود في حوادث فالعالم حادث باحداث الله تعالى
لا للعبث او الغنى بل خلقه لتكليفه والابتلاء ليطهر ثقله
ووضعه في هذه والى هذه قال الله تعالى انما خلقناكم عبدا وكنتم

وانكم انسا لا ترجعون وقال ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق وقالت الملائكة الاله هو اصل العالم وهو قديم والعالم
صور ما هو لا يتغير عنها وكذا الصورة لا تتغير عن الاله هو فيكون
العالم قديما والتغير فيه بحسب الاعراض التي دونه لان الحادث
ما كان مسبوقا بالعدم فيكون محدوثا زمانيا والحادث الزمانى يتغير
تقدم مادة ومدة اما الاول فلان امكان الحادث موجود
قبله فيكون له محل غير الحادث فيقوم به لا في عينه وهو المادة
وهو الاله هو واقا ان في فلو ان عدم الحادث قبل وجوده بالزمان
او هذا التقدم ليس بالعلية ولا بالذات ولا بالشيء ولا بالمكان
كقوله تقدم الارب على الابن وهو المدة واجيب بان الامكان
عدمه لا يستدعي قبل وجوده الى حادث فلو موجودا في الخارج وبات
القبلية قد تكون بغير ما ذكره قبلية اليوم على الغد فانها قبلية
بعض اجزاء الزمان على البعض وهو ليست بالزمان والآلان

الصفحة الاولى من المصنف
في التبيين

للزمان زمان آخر وهو متعدي فعلى هذا لا يكون للمسئول كونه ارجو
 ولذا قال الشيخ عديم الكون فالسمع باجتهال اى بفتح القلْب والفتح
 لان الله سبحانه فاعلم بالاخبار لا بموجب بالذات بل بمرم قدم العالم
وقال الشيخ رزقاً مثل حبله وان يكفه معالي كل قال
 اى ان الحرام رزق من الله للعباد مثل الحلال وان يفيض بقوله
 هذا اكل عدو الحق قال اهل السنة والجماعة لئلا ياكله الانسان
 من الحلال والحرام رزقه المقدر له حلالاً قالا اهل الاعتزال فانهم
 قالوا الحرام ليس برزق للانسان والاختلاف فيه بناء على ان
 الرزق عندها هو الغداء المقدر للحي المقتدر فاقدرة الله
 ان يكون غداً ولحيواناً معتبين الا يصير غداً لغيره سواء فلكه ولم
 يملكه الا انه يعاقب بالملك الحرام لمبشره بسببه وسوء اختياره
 وفي الفقه امره به ومنعهم الرزق اسم الملك وتكلم بقوله كما
 رزقناهم بنفقوا ان تاملت اناهم قلنا الرزق هنا من غير التقدير

بالتقدير من الغداء وهو غير التملك وما ذكره فليس ان الاصل العبد
 ان بقدر له الحلال والحرام والآلما فلهما خبره سمعاً ما بين ان لا
 ايجاب عليه شيء والا لكان فوقه موجب وجوع وبخا لو كان
 الرزق هو الملك لما رزقوا الدواب لانشاء اهلية الملك على الآلات
رزقوا بقوله كما وما من آية من الاصل الا على الله رزقناهم
والدعوات ثابته بلين وقد ينفي اصحاب الظلال
 اى لا دعوى الظلماء والزماد وعامة المؤمنين لاجراءهم اموالهم
 ثابته تام ومنفعة عظيمة لا يصلح الثواب للدار والهم ارفع
 العذاب والعقوبة عنهم وقد ينفي اصحاب الضلالة والشفاعة
 وهم اهل الاعتزال فانهم قالوا ما قدر الله يكون وما لم يقدر لا يكون
 فلا فائدة في الدعاء وهو باطل بالابان واخبار الشيخ قال الله
 كما اوجب دعوة الداع اذا دعاه فالبس طيبوه ان فليطيعوه
 قيل الاجابة بمعنى الانابة للدعاء الداع وقال ايضا ان الذين يتكبروا

عن عبادته سبغوا بهما ثم دأروا من ان يقطعوا على من دعا في بدالة
 سبأ الكلام وقال دم الدعاء في العبادات وقال ايضا ما على الارض
 رجل لم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها او كف عنه من امرها
 ما لم يدع بانهم او قطيعه رحم ونظر الدعاء طلب المطعم واخذ من الجنة
 واحضار القلب لا اله الا الله لا يستجيب الدعاء عن قلب لاؤه وضم كل
 بصلوة النبي هم سنة سنية لا يزار فوعة للدعاء ونفعه له في العصور
 . وفي الاجراء من توحيد رب . سبيل كل شخص بالسؤال .
 اي لكل شخص كبير او صغير ذكر او انا ونسب يمتحن بالسؤال في توحيد الله
 في الاجراء جمع حدث اي في العصور فيجب الاعتقاد بحقيقة قطعا
 لورود الاخبار الصحاح فيه قال النبي هم بعد وفاء الميت في عهده
 استغفروا الايكم فانه الان يسأل وقال ايضا اذا قبر الميت اناه
 ملكاه السوداء ان رزقان فيسأل الله من رزقك وما بين اليدين
 قبل هذا السؤال للمعاقل يوم يوم من الناس والجنة والشياطين

الشياطين والانس والانس والانس على ترككم انكم ولكن يتوقف
 في كيفية حيوة الميت في القبر انه هل يعاد روحه في جسده كما كان
 في حال حياته او يحيا في الحيوة بعد ما ينزل السؤال ويجيبه
 وروود الدليل اليقين في قبر يسأل عن اهل السبع او اهل النار
 او غرة ويندب كما يندب في القبر وقيل ايضا ان الانبياء يستلوا
 لان خبر النبي هم يسأل عن النبي فكيف يسأل عن نفسه يسأل
 اطفال المسلمين الثقافا ويتوقف ابو صيفيه رحمه في سؤال اطفال
 الكفرة وخوفاهم الجنة وغيره حكم بذلك ليكونوا اخذوا عثمان
 لاهيها قوله في الاجراء متعلق بقوله يسأل عن توحيد متعلق بالسؤال
 . وكفار والفساق بعضا . عذاب القبرين سواء افعال
 ان عذاب القبرين بجميع الكفار الى النقيض الاولى لبعض الفساق
 الذين ماتوا غير توبة مقدار الحيوة للسؤال والجواب وقيل مقدار
 صحة البدن وقيل الى البعث ولو صار ذرة لاجل سؤالها

وفي بعض النسخ يحيى هذا البيت وحول الناس في الجنان فضل من الرحمن يا اهل الاعمال
جمع امر وهو يعني المقصود والغنى ان دخول المؤمن في الجنة ليس بحجة الاعمال الصالحة
بل بسبب الايمان وبغلبة فضل الله تعالى له من يدخل احكام الجنة بطله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتقدم الله

برحمته نعم الاعمال سبب المراتب خلافا للفتنة لنا قول النبي م القبر روضة من رياض الجنة الوضوء
وكذا دخول الكافرين النار ليس مرجع الزيان وقوله م ايضا قوله م عذاب العبد وقوله ايضا
م حجة الاعمال الباطلة بل بسبب الستر هو امر البهول فانه عامة عذاب العبد وقوله م في حق آل
فوقه ومنهم النار م عذابهم عذابا عذبا وقوله م في حق آل
المطيع بالخير وعقاب العاصي بالنار او ضلوا آل فرعون م العذاب وقوله م في حق آل
ويعلم ان ظاهره اذ لا معنى على الله م الكفر خبر البتة وهو عذاب العبد وقوله م ايضا بالعين م الملهة
م كل من الغشاق م فراء بالعين م المعية وصحته بانعامه غير انه
للعقوب فقد اخطأ لعدم الابرار فانه م من قوله م في حق آل م في حق آل

م شلون الحكم م حساب الناس بعد البعث م فكلوا بالخير م وبال
ان البعث يوم القيامة حق ثابت وهو اعادة العدم لانها من
المكانات وكل ممكن مقدور الله تعالى والدلائل السمعية وردت بحقيقتها
فوجب بحسبنا على الايمان باحلاف الدلالة فانهم انكروا القية م في حق
والعكس ان الكفر احسن الاجسام واقر او بحسب الارواح بلا اجسام

بلا اجسام م وعده بهم بالعلم م آ قوله م في حق آل م في حق آل م في حق آل
قالوا م من تحيي العظام وهو رميم قل عيسى الذي انشاها
اول مرة وقوله م ايضا م انما خلقناكم عتبا وانكم ابنا
لا ترجعون وقوله م ايضا م عجب الانسان ان ينسج عظامه
بل قادرين على ان ينسج عتبا م بعد البعث م حساب جميع الزك
حقا لا يحجده الا الكفور المعاند لقوله م ان الينا اياهم ثم
ان علينا حسابهم وقوله م ايضا م يوم تقوم الحساب وقوله م
من نوقش في الحساب م بلهك والمراد به الاستقصاء في حساب
العقيل والكثير وهو عسر الحساب فكلوا بالخير م وبال
عنا انكار الموجب م في حق آل م في حق آل م في حق آل م في حق آل
العبد ومثله فانه لا يرجع العفو عن الحساب لكونه م في حق آل م في حق آل
القيمة فيجب الاحراز عند بخلاف ما بين العبد وبين الله تعالى فانه
يرجع العفو فلا ريب ولا يحاسب هكذا قيل والحق ان الحساب

والسؤال يوم القيمة حتى سواء كان بين العبد وعبده اوبين العبد
 وغيره لقوله لك فليست خلق الذين ارسل اليهم لنسلخون المرسلين
 وقوله دم ما نعلم من احد الا تويسا له رب العالمين ليس بينه
 وبين الله حجاب ولا ترجمان فيقول الله الم اؤتاكم ما لا امل ان ازل
 اليكم رسولا فيقول العبد في غير رواية يا ابن ادم فانك كنت
 يا ابن ادم ما ذا علمت فيما علمت يا ابن ادم ما ذا احببت المرسلين
 ويعطى الكتب بعضها نحو معنى • وبعضها نحو ظاهر والشمال •
 اي ويعطى الله لك المؤمنين كتابهم باليمين والكافرين بالشمال
 او من وراء ظهورهم لقوله لك فاما من اوتيت كتابه بيمينه فنوف
 يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الي اهل بيته سرورا فاما من اوتيت
 كتابه وراء ظهره فنوف به عوجه بنورا ويصل سعيه وقوله واما
 من اوتيت كتابه بشماله فيقول يا ايستخلم افرقت كتابيه ولم ادر
 ما صاحب وقوله افراء كتابك كنز ينفعك اليوم عليك حسابا

حسابا فثبت ان تقاطير الكتب وقراءتها حتى لا ينكح الا الكافرون
 بالقول الكفرية والتشوين في بعضا خصوص من المضاف اليه لبعض
 الناس وهو المعول الثاني للاعطاء ولا تشوين في غيره لانه
 كجمله في عدم الانحراف وتقدر به جبر باضافة نحو اليه وهو غير
 انظر في لا يجره • وصح ووزن اعمال وجري • على منقح الصراط بالاحسان
 ان وزن اعمال الناس من المؤمنين الذين خلطوا اعمالهم على صالحا
 بالعمل السعي صحق ثابت بآيات القرآن واجاب الرسول لقوله لك
 وبينهم والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه قالوا لك
 هم للفرجة • وهم خفت موازينه الآية والمراد بالوزن ما يوفى به
 الاعمال لان حيث الحجة والشكر لا يجره عن لا يجره فلا يوفى بها فيجر
 ما جاء به من على القلة والكثرة وكيفية الوزن توقفت القصور
 العقلية اذ راكم وعدم الاشرافه فنؤمن به ونؤمن علم الى
 الله وكبر بوزن اعمال الحسنه على سوء حسان واعمالهم القبيحة

وفي بعض النسخ • والجنات والنيان كون • عليها مقبر احوال حول • امرورسنيين حالته
ان ماضية جمع خول ومعنى البيت ان الجنات والنيان وجوده والآن بل لها وجود في الماضية بحدّة
كثرة قبل ادم وم كايده عليه قوته ودخوله فيها وخرجه عنها وقوله في حق الجنان اعدت

للمتقين وفي حق النيران اعدت
للكافرين ولا صار في قطع هذا
وقال المعتزلة والنحوي انهما
ستوجدان في الاخرة في الفين
لفظوا الايات والاحاديث
بلا صار في كما هو مشربهم في افعال
ذلك تمت

قال اهل السنة والجماعة ان يشفع اهل الخير والصلح كالانبياء
والاولياء لمن ارتكب كبيرة عظيمة كالجبل العظيم المؤمنين
حرفا للمعتزلة تجزم ان العفو ممتنع من الله لاهل الكبائر وشفاعته
اولى ان يكون ممتنع اذ لا فائدة لها وان الله جاز عفو الله
من غير الوسطة فاولى ان يجوز بشفاعته النبي وم وشفاعته به
الاخبار لقوله في فاعف عنهم والسفر لهم وكذا قوله في اشفع
لذنبك والمؤمنين والمؤمنات وقوله ام شفاعتي لاهل الكبائر
من امي وقوله وم ايضا السعد ان الله يشفعني يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالص قلبه لنفسه فهذا كلام الله على شئ
شفاعته النبي وم لقصة امية يوم الجزاء ولو كانت وتوبهم
عظما كالجبيل ويجوز غير النبي وم ايضا المؤمنين كما اهل الولاية
والعلماء بالله كما وهم اصحاب الحشية من الله لقوله في والذين اوتوا
العلم درجاة فتروي بالشفاعة وقوله وم العلماء ورثة

ورثة الانبياء فانهم شرحو الارش بدعوة الحق الى الحق والشفاعة
لهم عند الله لقوله وم يدخل الجنة من امره اكثر من بني
نعم وغير ذلك من الاحاديث الواردة على شفاعته بعض المؤمنين
بعض • وذو الايمان لا يشفع فيهم • بشوم الذنب في دار السعير
قال اهل السنة والجماعة من ارتكب الكبيرة من اهل الايمان لا يخرج
من الايمان وعند المعتزلة يخرج من الايمان فعلى هذا لا يخرج النار
عندهم ولا تجلده عندنا بشوم ذنبه لقوله تعالى فمن عمل مثقال
زرقة خيرا يره الله واقبل الخير الايمان بالله ورسوله والمؤمنين
المستل فيجب ان يرتكبوا في الجنة وذلك انما يكون بعد العمل
من النار لا ان الثواب قبل العذاب متف بالاتفاق فثبت ان
المؤمن العاصي لا يجلد في دار السعير استعمال بالعين المحملة وهم
دار ابتداء النار يعني جهنم قبل المؤمنين الفاسق بالصغار والكبار
لا يجلد في النار ولا يمنع من ان يصلي عليه صلوة الجنازة اذا مات

نظري

غير متوبة لان المؤمن لا يقطع رجاءه من رحمة الله لوقوله تعالى
 انه لا يبين اس من روج الله لا تقوم الكافرون ولوقوله لم يمتوا
 خلقكم بتر وفاقهم وصلوا على كل نبي وفاجر وفي حلال التوبة والخروج
 بعد البت للتوحيد ونسباً بدع الشكوك السحر الحلال
 قال الشيخ رحمه الله لقد كسوت توحيد الله المنزه عن الشرك ونظراً الى
 تركيهم قدام الفاظ كالدر المرتبة في هذا السلك وروي
 مكان نظماً ونسباً وهو مصدر في الاصل بمعنى التزيم في التوبة
 ثم استعمل هنا بمعنى المفعول ان الموتى والبدع يجب بمقتضى
 كونها بدع السموات والارض ان يظهر حكم من العلم وبمعنى البدع
 بمعنى المفعول من الابداع وهو انما الشك بعد ان لم يكن شيئاً والمراد
 منه هنا ما ظهر على غير حال سبق والشك هو لغة محبطة للشيء بالحدوث
 وقوله كالسحر الحلال مشبه به لاشكوا السحر له معاني اوضحها
 اخرج الباطل في صورة الحق والناظر في الشبهة في الشخص يفعل

بفعل يخرج من العلم والعمل ما بسبب عقده او باخذ قوته او بغير
 طبيعته كالمسحور الذي لا يقد على الجماع والمراد به هنا الاول
 اخذ اظهار الباطل في صورة الحق وهو حرام كالثاني لانه فحاشا
 للناس من تهمة في الشرع وانما وصفه هنا بالحلل لانه غيب النكاح
 في نظمه يعلمهم انه وسمى بدع طيب بغير الفحشاء انما في قوله طيب
 السحر عليه بدو وصف الحلال لانه حرام فلم يسموا اليه
 قوله لقد الام في القدر جوابه فسم محذوف اي والله لقد وقدمنا
 لتحقيقه لا للتفصيل والبست فعل وقاعل ولست يد مفعول الاول
 وزيد الام للوزن ونسباً مفعول الثاني وقوله بدع الشك لغة في كمال
 صحة توضحه له يستدعي القلب كالبشرى بروج ونسباً الروح كالتا والذلال
 اي يفتح القلب هذه الوش كالتور البشائر باياتها محبوسا بخير
 خبر وكل من هاراه القلب ويحي الروح ايضاً يعلم بعد موته بالجهل
 كالماء والذلال الذي لا كدورة فيه فاقية في الاصل بالتبسات بعد

يسرنا قوله بسبب قدر مفعول من التسمية وفي ازالة الهم وقاطعة
ضمير فيه يرجع الى الوشي وكالبشر متعلق به وهو مصدر بمعنى الشدة
كالرجعي بمعنى الرجعية وبروح بمعنى الروح بمعنى الراحة يتعلق بالشدة
لهو كجاء عطف على بسبب وقاطعة ضمير فيه يعود الى الوشي والروح
له بالهم الروح ونصب الى مفعوله وكالما، الدلال متعلق بقوله يحل في الدلال
صفة الما، وهو العزب الصافي فخصوا في حفظا واعتقادا تناولوا في اضافة المثال
اي اذا كان هذا الوشي كما وصفته فان شئوا فيه حفظا من جهة حفظ
لفظه واعتقادا اي من جهة الاعتقاد ومعناه لا من جهة الرد بآية
بالتشكوك والتشكيك لكي يصلوا به حقايق انواع العطا، من الله تعالى
بفضله لو فاد لا تنقص المعنى اذا المراد كل صنف من اصناف العطا
واصله ان يقول اجناس اصناف الا انه جعل في قبل كل واحد من
بطونكم اي من بطونكم والقاء في نحو من اجواب شرط في حذف
وهو في الحوض بمعنى الشروع في الشئ والمنصوب به بعده ضمير ان

تميزان ويجوز ان يكونا حالين اي حافطين ومعتدين قوله تناولوا
فجزم لوقوعه في جواب الامر ونسب مفعوله واصناف المثال له
مضاف اليه وكذا الاضافة كإضافة مضافه فضة لاننا في تقدير ان
من المثال وكو فوكون هذا العبد دهر بذكر الخبر في حال ابتداء
اي صيروا سبب هذا العظم المطلق معين هذا العبد او بدونه اي
عبد الله في وقت من الاوقات بذكر الخبر ان بعد المعقولة والتم
في حال تفرع علم اليه اليه كما واستغفاركم منه له لعل الله يعفوه بفضله وبعطية السعادة في المال
اي على الله ان يبيح وزعم بآياته ونفوه بفضله وبعطية كبر
الدعائم الخيرة العفو العظيم والنجاة الوافرة بقوله الجنة في الرجوع
والمآب والله اعلم وانه الدعاء وكونه ونفع لمن يجزى بما قد ناله
اي وانه في جميع الارض حيواته او بما يجزى بما قد ناله
خبر نصير من لم ينفع له بالخير وما به الايام لعل الله يعفوه

ويرحمه لان الدعوات ثمانية ابلغها لما يشاء قبل قوله كونوا امرأ
 من كان الناقصة وهو يستعيد السام قوماً وخبر منصوباً والسمها
 ضمير الجماعة فيه وخبر ما يحون مصدر بمعنى المعلن وهو مضاف
 الى هذا الخبر ومحلها وهو مضاف الى العبد وقوله امرأ منصوب
 على الظرف والعامل فيه العود ^{لنظا هذا} قوله بذكر الخبر متعلق بالعود
 والباء النسبية قوله في حال ابتهاج متعلق بالذكر قوله العن
 حرف في حرف المشبهة بالفعل يفتقر السام منصوباً وخبر امرأ
 واسم السهم ويعقوبه فعل مضارع فاعله مضمرة فيه والضمير البارز
 المتصل به مفعوله وقوله بغض متعلق به ويعطيه عطوف عليه
 والسمادة مفعول الثاني وفي الآن متعلق به عطية وهو مفعول
 من الاول وهو الرجوع اسم مكان وان كلفه فاقض النقص والفرغ
 والضمير المتكلم المتصل في محل النقص اسم والدر نصبة الظرف مفعول به
 وهو ادعوا فاعله مضمرة وهو ان كنه وسر منصوب بنزع الخافض

الخافض وهو مضاف الى الوسع المضاف الى باب المتكلم قوله لمن شأني
 بادعوا ومن اسم موصول يقتضيه صلة وضمير يرجع اليه قوله من
 والضمير الذي فيه فاعله يرجع الى الموصول وفي جاز ومجرور متعلق
 به وبالجيزة ايضا متعلق به فاعله علمية للاحكام وبومنا نصب
 الفرفرية عاصده ايضا وعاء الموصول مع صلتها متعلقة في محل
 الجز لاجل اللام الجزية فيه واسم العلم بالصواب وقد وقع
 الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة يوم اضعف العباد
 سليمان بن سلمان بن عبد الدين بن سليمان اخذني الملقب بحاطب
 وان من يوم خمسة عشر الحرم في وقت العصر سنة احدى
 وعشرين وثمانين والحق غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين
 والمؤمنات ولين قرأ هذه النسخة الشريفة واطلع ومعاها
 .. وكشف سترها واعتقد انه حق ومذهب أهل السنة والجماعة ..
 .. مذهب صدق بابنا الاقوال الطوائف ..

المتصفة باطل لا طائل
 بحسن الظاهر
 الزيادة
 محمد

في اسقاط الصلوة والى اقربهم اولادهم جلال
 كسبوا كسبه دن او جيزا في الكسب قرص
 ابد له اكر با منزل بوقدر راجي بولغا زسه ايك
 فقير صالح كسبه جمل بوله لركه اهل طبع اوليه بوضو
 مستند اول ولد از ايسه دغه اول در بوندي
 بر تنهايره ملا ايتدر او جندن غير كيمه اوليه
 او جيزا في حساب ابد له رقاچ كونهك غلاره
 دولته محمد بير طنك اول قدر اسقاط صلوات
 شون شكا ويردم ديه اول داحه الله الوب
 قبول اتم ديه اچه قبول ايد جيك شتر عليه كنون
 ملك اولدو خن بلد و له لرا اولدو لطف ايدو
 حصار حصار بلفيترا خزه محمد بن بير عبد الله اسقاط
 صلاته بخوانه شكا ويردم ديه اول دغه

دغه الله الوب قبول اتم ديه كنون كنون ملك
 ايدو كن بلد كنون لطف ايدو اولدو
 قرينه اولدو سابق اوزله ويره لربو
 اوزله تمام دور ايدو لرو لادع تا ريخه لا
 طقوز يوز نكره طقوز جازا اولدو سنان
 او نهي كونه در حوت تا ريخه

УНИВЕРЗИТЕТСКА БИБЛИОТЕКА
„СВЕТОСЛАВ МАРКОВИЋ“ - БЕОГРАД
II И. Бр. 43.750

56 ult.

